قرّبَ الجامعة مبدأ تولّي أهل فلسطين قضيتهم

الحياة

ان الحياة عقيدة وجهاد

بيروت ، الجمعة
العـدد ٥٣٤٧
٢٠ ايلول (سبتمبر)
١ جماد الاول ١٣٨٣
السنة التاسعة عشرة

AL HAYAT No. 5347 — BEYROUTH Le 20 - 9 - 1963

عمران وعبيد عند الحافظ

دمشق ١٩ – مكتب «الحياة» – استقبل اللواء امين الحافظ رئيس المجلس الوطني لقيادة الثورة ، العقيد محمد عمران واطلع منه على نتائج زيارته الاخيرة لبغداد ، ثم المقدم محمد عبيد قائد الحرس القومي . وقد بحث معه اوضاع الحرس القومي وشؤون تدريبه وتسليحه .

المشاكل الاقتصادية والمالية واللجنة الدائمة

يبحث فيها اجتماع بلودان غداً
أعدّ الجانب السوري إضبارته للاجتماع

دمشق ١٩ – مكتب الحياة – يعقد في الساعة الثانية عشرة ظهر السبت (غدا) الاجتماع المشترك في بلودان بين الجانبين السوري واللبناني للبحث في العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وسيمثل الوفد السوري في هذه الاجتماعات السادة الدكتور جورج طعمه وزير الاقتصاد ، ومصطفى الشماع وزير المال ، ومنصور الاطرش وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ، والدكتور نور الدين الرفاعي وزير الصناعة . وسيحضر الاجتماع عدد من الخبراء السوريين في الشؤون الاقتصادية .

وسيمثل الوفد اللبناني وفد برئاسة السيد رفيق نجا وزير الاقتصاد وبعض الخبراء الفنيين .

اجتماع الجانب السوري

وقد عقد الجانب السوري في هذه المباحثات اجتماعا في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم في المصرف المركزي بحث فيه الشؤون الاقتصادية التي ستطرح للبحث في الاجتماع المشترك .

وصرح الدكتور جورج طعمه وزير الاقتصاد بان البحث سيتناول مع الجانب اللبناني المواضيع التي اثيرت في الاجتماع الاول الذي عقد في شتوره ، الى جانب المواضيع الجديدة التي ستثار .

وقال الوزير انه تم تشكيل لجنة من الاختصاصيين ليدرس كل منهم الموضوعات التي ستعرض في الاجتماع المذكور .

البحث في اللجنة الدائمة

وسئل الوزير عن مصير تاليف اللجنة المشتركة الدائمة فقال أن موضوع اللجنة المذكورة سيعاد بحثه في اجتماع بلودان للاتفاق على تشكيل هذه اللجنة التي ستضم الاختصاصيين للموضوعات التي ستكلف اللجنة بها .

وعلم ان الوفد السوري قد وضع في هذا الاجتماع النقاط الرئيسية التي سيتطرق اليها الجانب السوري في اجتماع بلودان ، وهي تتعلق بالشؤون الاقتصادية والمالية وبتبادل المنتوجات في البلدين والتنقل وغيرها من الموضوعات .

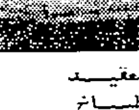
اجتماع مجلس التخطيط الاعلى

وعقد صباح اليوم في مبنى دار الحكومة الاجتماع الثاني لمجلس التخطيط الاعلى برئاسة السيد صلاح الدين البيطار رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس المجلس المذكور .

وقد درس المجلس في هذا الاجتماع تقرير اللجنة الوزارية المنبثقة عنه ، واقر الخطوط العريضة للميزانية الانمائية للعام المالي ١٩٦٤ واعطى التوجيه بصدد اعداد الخطة الخمسية واستغرق الاجتماع ساعتين .

الاستماع الى الشهود في قضية الانفصال





الشاهد المقدم بشير زركلي — الشاهد العقيد اسعد الطباخ — الشاهد العميد المتقاعد فيصل سري الحسيني — الشاهد المقدم المتقاعد صباح زيناتي

بين الانفصال وطلب الاصلاح في الجيش
سلسلة شهود آخرين في حوادث ٢٨ أيلول



العقيد المتقاعد رائف المعري يدلي بشهادته في قضية الانفصال

دمشق ١٩ – مكتب الحياة – استأنفت محكمة الامن القومي جلساتها في الساعة ١١ قبل ظهر اليوم وتابعت النظر في قضية الانفصال يوم ٢٨ ايلول ١٩٦٠ . وقد مثل امام المحكمة المتهمون العميد المتقاعد موفق عصاصه والمقدم المتقاعد حيدر الكزبري والملازم الاول زهير برزنجي .

واستمعت المحكمة الى اقوال ستة شهود هم النقيب موفق الحلبي والعميد المتقاعد فيصل سري الحسيني والعقيد المتقاعد المتهم رائف المعري والعقيد اسعد طباخ – البقية على الصفحة ٧ (١) –

شارل قرم



مات امس احد رجالات لبنان البارزين في حقول الادب والمجتمع والوطنية هو المرحوم شارل قرم ، عن عمر يناهز التاسعة والستين ، قضاه مقاتلا من اجل القضية اللبنانية .

وشارل قرم مؤسس منظمة الشبيبة اللبنانية اولى الحركات

البقية على الصفحة الثالثة

قرّبَ الجامعة مبدأ تولّي أهل فلسطين قضيتهم
وكلف الحاني وحسونة بالسعي للتوفيق في قضية اليمن

القاهرة ١٩ – الوكالات – انهى مجلس الجامعة العربية اجتماعات القسم الاول من دورته الحاضرة ، واتخذ عدة قرارات (طالع انباء الصفحة الثالثة) في مقدمتها تأكيده ان الوقت قد حان لتولي أهل فلسطين امر قضيتهم بانفسهم ، وتكليفه الدكتور ناصر الحاني رئيس مجلس الجامعة في هذه الدورة والسيد عبد الخالق حسونه القيام بالمساعي الحميدة بين اليمن والسعودية والاردن .

وينص القراران المتعلقان بفلسطين على ما يلي :

أ – تأكيد حق الشعب العربي الفلسطيني في بلاده ، وتمكينه من تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الكاملة . وقد تحفظ على هذا القرار مندوب الاردن .

ب – ان الوقت قد حان ليتولى

– البقية على الصفحة – ٣ – ٣

ماكميلان والسفارة البريطانية

المستر هارولد ماكميلان رئيس الوزراء البريطاني يتلقى التحية من احد افراد الشرطة لدى وصوله الى مقر الاميرالية البريطانية امس حيث انعقد مجلس الوزراء للنظر في تقرير اللورد دينينغ عن فضيحة بروفيومو

تفضيل اقامة نفق بين فرنسا وانكلترا

لندن – ١٩ – ايد فريق عامل من الخبراء البريطانيين والفرنسيين اليوم ، شق نفق ومد خط حديدي ذي اتجاهين تحت القنال البريطاني الذي يبلغ طوله ٢١ ميلا والفاصل بين فرنسا وبريطانيا . ويعني هذا القرار احياء حلم كان يتمناه نابليون منذ ١٦١ سنة .

ورفض الخبراء فكرة بناء جسر فوق القنال واعتبروها غير صالحة لتكون اساسا لربط بريطانيا مع فرنسا .

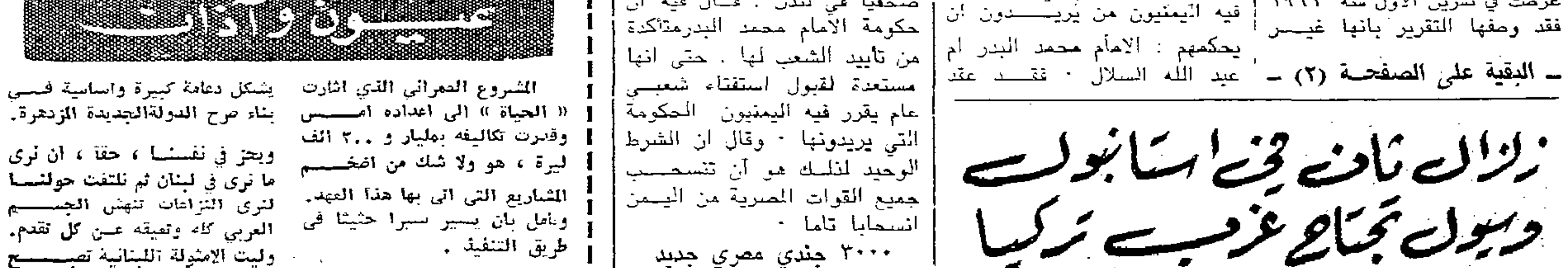
وقد ضمن الخبراء قرارهم هذا في تقرير نشروه اليوم بعد ان درسوا مختلف الاقتراحات الخاصة بشق نفق او بناء جسر .

وقال التقرير ان اقتراح شق نفق حديدي الذي عرض في اذار سنة ١٩٦٠ يعتبر من الناحية الفنيه مرضيا واكثر ربحا .

اما فكرة بناء الجسر التي عرضت في تشرين الاول سنة ١٩٦١ فقد وصفها التقرير بانها غير

– البقية على الصفحة (٢) –

وزير خارجية الامام يدعو الى استفتاء
ليقرر اليمنيون أي حكم يريدون



لندن ١٩ – ا ب – اعلن اليمنيون الاماميون انهم يطلبون اجراء استفتاء عام في اليمن يقرر فيه اليمنيون من يريدون ان يحكمهم : الامام محمد البدر ام عبد الله السلال . فقد عقد السيد احمد محمد الشامي وزير خارجية حكومة الامام مؤتمرا صحفيا في لندن . قال فيه ان حكومة الامام محمد البدر متأكدة من تأييد الشعب لها ، حتى انها مستعدة لقبول استفتاء شعبي عام يقرر فيه اليمنيون الحكومة التي يريدونها . وقال ان الشرط الوحيد لذلك هو أن تنسحب جميع القوات المصرية من اليمن انسحابا تاما .

٣٠٠٠ جندي مصري جديد

وقال انه يريد السفر الى نيويورك لعرض قضيته على الامم المتحدة ولكنه متشائم من امكان الوصول الى نتيجة بهذه الوسيلة . وقال : «في الاسبوع الماضي جاء المصريون الى اليمن باكثر من ثلاثة الاف جندي مصري جديد» .

واكد الشامي أن الوضع في اليمن تحول لمصلحة الملكيين . وقال : «ان الرئيس السلال باق في القاهرة وغير راغب بالعودة الى صنعاء خوفا على حياته» .

– البقية على الصفحة ٢ – ٤ –

عيون وآذان

المشروع العمراني الذي اثارت «الحياة» الى اعداده امس وقدرت تكاليفه بمليار و ٣٠٠ الف ليرة ، هو ولا شك من اضخم المشاريع التي اتى بها هذا العهد . ونامل بان يسير سيرا حثيثا في طريق التنفيذ .

ويسرنا ان نلمس في لبنان هذا الفيض من المشاريع العمرانية ، ويسرنا اكثر ان نرى هذه المشاريع تدفع الواحد تلو الاخر في طريق التنفيذ تحت رقابة فنية ومالية دقيقة لتجعل من لبنان درة هذا الشرق العربي .

واذا كان الفضل في ذلك يعود بالدرجة الاولى الى سيد هذا العهد والعاملين معه ، سواء في الحكم ام في جهاز الادارة ، فمما لا شك فيه ان وعي اللبنانيين وتماسكهم وهذا الاستقرار الذي يشكل دعامة كبيرة واساسية في بناء صرح الدولة الجديدة المزدهرة .

ويحز في نفسنا ، حقا ، ان نرى ما نرى في لبنان ثم نلتفت حولنا لنرى النزاعات تنهش الجسم العربي كله وتعيقه عن كل تقدم . وليت الامثولة اللبنانية تصبح ذات يوم قدوة لن ضل السبيل من اخواننا ، فيقتدوا بهديها .

واذا كنا نحن اللبنانيين نحرص كل الحرص على استقرارنا ووحدتنا الوطنية في الداخل ، فان ما يهمنا ايضا هو ان نرى اخواننا ينعمون بما ننعم به ، والطريق الى ذلك واضح كل الوضوح ، ولكن علينا اولا بتحقيق الاستقرار والمحبة ونكران الذات ، فبدونها لا يبنى وطن ، وتظل كل محاولة للاصلاح عقيمة جوفاء !

« حي بالوكالة »

زلزال ثان في استانبول
وسيول تجتاح غرب تركيا

استانبول ١٩ ا ب – هز زلزال جديد مدينة استنبول في الساعة ٣،١٠ من صباح اليوم (بتوقيت بيروت) . وعلم ان بعض الاضرار قد وقعت وكان زلزال عنيف استمر نصف دقيقة امس قد خلف قتيلا على الاقل وعددا من الجرحى وبعض الدمار .

وقد اصاب الزلزال الاول استانبول ومعظم غرب تركيا وحدث الزلزال في الساعة السابعة مساء (بتوقيت بيروت) ، مهدما عدة جدران في الجزء القديم من هذه المدينة التاريخية .

وانهار جزء من بناية مؤلفة من خمس طبقات ودفن رجل واحد على الاقل تحت اطنان من الانقاض . وقد تابع رجال الاطفاء اليوم التنقيب تحت الانقاض خوفا من وجود ضحايا اخرين .

ولم يعرف مركز الزلزال بعد لان الهزة عطلت اجهزة الرصد في الجامعة

– البقية على الصفحة ٢ (٢) –

السنة اللهيب تندلع من مبنى السفارة البريطانية في جاكرتا بعد ان احرقها المتظاهرون احتجاجا على اعلان اتحاد ماليزيا

دنيا العرب

قرارات مجلس الجامعة في فلسطين واليمن

قد يكون لقرار المبدأ الذي اتخذه مجلس الجامعة العربية وأعلن فيه ان الوقت قد حان لتحمل الفلسطينيين اعباء قضيتهم ، عشرون تفسيرا في النواحي السياسية من القضية الفلسطينية ، ما دامت الناحية الحربية في الامر معلقة حتى اجتماع شباط وما بعد شباط وحتى الاتفاق على الخطط والاساليب ... ولقد يكون بعض ما يفسر به ، او ابرز ما يفسر به ، متصلا بقضية اللاجئين بالذات ، وهي المدرجة في جدول اعمال الامم المتحدة ، وعبء ادارة الفلسطينيين وشؤونهم اليومية .

وقد يكون هناك تفسير اخر يتناول صلة الفلسطينيين بالبلاد العربية التي تضيفهم ، وتفسير اخر يتعلق بمناطق اقامتهم وتنقلهم وما شاكل ذلك من امور تحركهم في « النطاق الديموقراطي » الذي رسمه لهم قرار مجلس الجامعة واوصى الدول العربية بتمكينهم من ممارسة حقوقهم الوطنية في حدوده الخ .

اذن لا بد من التريث حتى شروع الامم المتحدة في معالجة قضية اللاجئين في دورتها الحاضرة ومسألة غوثهم والوكالة المختصة بذلك والاموال اللازمة لسد نفقاتها ...

ولا بد من التريث كذلك حتى يقوم المندوب الفلسطيني الاستاذ الشقيري بمساعيه وجهوده ومشاوراته في العواصم العربية ، وهي المهمة التي اعلن قبولها متهيبا متخوفا ، فلا اقل من ان نتهيب مثله ونتخوف ، بدافع تجارب الماضي ولا سيما بقاء الخمسمائة قرار او اكثر بصدد فلسطين مكانها دون ان تتقدم بقضية فلسطين خطوة فعلية واحدة ... حتى يظهر العكس .

ولا بد اخيرا من التريث حتى شباط المقرر ان تطرح فيه النواحي العملية لقرار المبدأ المتعلق ببعث الكيان الفلسطيني على بساط البحث في اجتماع يعقده وزراء الخارجية العرب ، لنرى ما سوف يخططون وما يتفقون عليه وما لا يتفقون ...

بعد هذا يبقى قرار مجلس الجامعة الاساسي الاخر المتعلق بالقضية اليمنية . فقد تفنن المجلس في الاستعارة والتعبير ليحاول ارضاء الجميع او يتجنب ازعاج الجميع ، واذ به يخرج من البحث في الازمة ، بالاسلوب الطبيعي المعهود في جامعة الدول العربية ، وهو محاولة التوفيق والمسعى الحميد ، على يد رئيس الدورة وأمين الجامعة .

ولا شك بان مثل هذا المسعى ، مهما يكن تقليديا في تاريخ الجامعة ، يستحق كل تأييد من الدول الاعضاء لعله يساعد على الخروج من الازمة الدامية الخانقة التي يعانيها العرب في اليمن والتي فاقت كل أزماتهم منذ الجاهلية ... فاذا أصابت المهمة التوفيق او جزءا تمهيديا منه ، أمكننا القول حقا ان هذا الجزء الاول من دورة الجامعة الاربعين لم يذهب عبثا .

باسيل دقاق

المحادثات الاقتصادية بين الجزائر وروسيا تبدأ في ١٥ تشرين

أما محادثات بنبلا في أميركا فتقرر مصير العلاقات معها

الجزائر ١٩ ـ الوكالات ـ أعلن اليوم رسميا ان محادثات التعاون الاقتصادي بين الجزائر والاتحاد السوفياتي ستبدأ في ١٥ تشرين الاول المقبل . ولكن لم يعين مكان هذه المحادثات: موسكو أم الجزائر .

وسيرأس الوفدين وزير التجارة الخارجية السوفياتية ووزير الاقتصاد الجزائري .

وينتظر ان تتناول المحادثات تفاصيل استعمال القرض السوفياتي الكبير للجزائر من اجل مساعدتها في تنفيذ مشاريع التنمية فيها .

محادثات بنبلا في اميركا

وابرق اليوم السيد اندرو بوروفيتش مراسل الاسوشيتدبرس يقول : يحتمل ان تقرر رحلة الرئيس احمد بنبلا المقبلة الى نيويورك مصير علاقات بلاده بالولايات المتحدة . ومعلوم ان الرئيس الجزائري ينوي حضور الدورة الثامنة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة ، التي تحتل المشاكل الافريقية الجزء الاكبر من جدول اعمالها .

ويود الرئيس الجزائري أن يزور الرئيس كنيدي في واشنطن .

وتسبب زيارة واشنطن ، التي لم تتقرر نهائيا حتى الان ، صداعا قويا للرسميين الاميركيين .

وكان بنبلا قد زار واشنطن في تشرين الاول الماضي وسافر بعد ذلك الى كوبا حيث اعلن تأييده لرئيس الوزراء فيديل كاسترو ، الذي وصفه بانه « شقيقي الثوري » .

ومنذ ذلك الحين اخذت الجزائر تدعو نفسها حليفة لكوبا بينما راحت الصحافة الرسمية والحزبية تصف الولايات المتحدة بانها « عنصرية واستعمارية » .

وقد ردت الحكومة الجزائرية على الاحتجاجات المتكررة من الرسميين الاميركيين قائلة انها لا تسيطر على الصحافة .

ومعلوم ان الرقابة الرسمية مفروضة على الصحافة منذ الاستقلال .

الخطوة بدأها الجزائريون

وقالت مصادر حسنة الاطلاع أن بادرة قيام بنبلا بزيارة واشنطن صدرت هذه المرة عن الجزائريين .

واعتبر بعض الدبلوماسيين اعلان وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ، قبل بضعة اسابيع أن بنبلا سيزور كنيدي ، محاولة لاحراج واشنطن .

وقد حصل بنبلا ، عشية سفره الى الامم المتحدة تقريبا، على قرض سوفياتي بمبلغ مائة مليون دولار ، وهو أول قرض سوفياتي كبير للجزائر منذ الاستقلال .

امل بنبلا بالنجاح اقوى من سفيره

وقد رافقت هذا القرض دعاية واسعة في الصحافة الجزائرية بينما احاط الصمت الشامل وحتى الانتقاد ، بشحنات القمح الاميركي ، التي وزعت على اربعة ملايين من الجزائريين في اول شتاء بعد الاستقلال .

ويبدو ان بنبلا يأمل بان ينجح في زيارته لواشنطن، حيث فشل سفيره السيد شريف جلال . وكانت لدى جلال امال قوية بالحصول على مساعدات اميركية عندما تسلم منصبه في حزيران الماضي .

شارل مالك يدعو الغرب الى المساعدة

في دعم مركز الزعماء الاسيويين والافريقيين

نيويورك ١٩ آب ـ قبال الدكتور شارل مالك ، الرئيس الاسبق للجمعية العامة للامم المتحدة اليوم ان الغرب يستطيع ان يساعد كثيرا في تعزيز مراكز الزعماء الاسيويين والافريقيين ، حتى في الدول الشيوعية .

وقال مالك ، في خطاب القاه في مؤتمر الادارة الدولي : « ان الافكار الماركسية الشيوعية منتشرة وراسخة في آسيا وافريقيا واذا تغاضى الغرب عن نظام الحكم ، كما يفعل غالبا ، يمكنه ان يساعد كثيرا في التطور الرسمي للزعامة في هذه الميادين .

« ان الغرب يتمتع بثروة فريدة من الخبرة والمعرفة في جميع ميادين الادارة والتنظيم، وهي ثروة يمكن ان تستفيد كثيرا منها جميع الدول غير الغربية. الشيوعية وغير الشيوعية على السواء والاسيوية او الافريقية . »

واضاف مالك « واذا كانت زعامة الدول الجديدة تريد اكثر من مجرد تقليد الغرب واستخدام اساليبه ، واذا كان الغرب راغبا فعلا في مساعدة هذه الزعامة في المهام الجسيمة التي تواجهها ، فعلى الغرب والزعامة المسؤولة ان يعملا معا لجعل هذه الدول تعمل بهذه الروح الخلاقة ، وذلك بان يمتنع الغرب عن محاسبة الزعامة على الروح التي خلقتها وبان تدفع الزعامة المسؤولة الثمن الخلقي الغالي لدلها على الزعامة الخلاقة الصحيحة . »

تتمات

وزير خارجية الامام

وقد اصبح جميع الزعماء الاصليين للثورة ضد الامام اما قتلى او سجناء او منفيين . »

وقال وزير الخارجية الملكي : « سوف ننذر الامم المتحدة باننا ستسقط كل طائرة تحلق فوق معسكراتنا في اليمن ، بما في ذلك طائرات الامم المتحدة . »

وقال ردا على الاسئلة ان الامام واثق بانه سيسترد عاصمته صنعاء في غضون بضعة اشهر . وقال ان جيش الامام اصبح الان يتألف من سبعين الف رجل ، وانه لم يبق ما يمكن ان يسمى بجيش يمني مع الحكم القائم في صنعاء .

وسئل كيف يرى أن يكون الاستفتاء الذي يتحدث عنه ، فاجاب بان ذلك يكون بادلاء زعماء القبائل وذوو المكانة في البلاد بارائهم في تقرير المصير .

شكوى من اميركا

وتضمن مؤتمر السيد الشامي النقاط التالية كذلك :

اولا ـ ان المراكز الامامية التي يسيطر عليها المصريون مطوقة في كل مكان بالقوات الملكية، وان كثيرا منها باتت تفتقر الى الاغذية والذخائر . وقد بدأ قادة الجمهورية العربية المتحدة المحليون اخيرا مفاوضات مع القادة الملكيين المحليين لضمان عقد هدنة حتى يستطيعوا العودة الى مراكزهم الرئيسية .

وقال : « لقد شغلنا وهزمنا جيشا حديثا كامل العدة يتألف من حوالي ٣٠ الف رجل لمدة ١٢ شهرا .

ثالثا ـ « ان القاء القنابل مستمر . وفقدنا اكثر من ١٥ الف معظمهم من النساء والاطفال . »

رابعا ـ « تتحمل الحكومة الاميركية مسؤولية كبيرة عن الحالة السيئة التي تعاني منها البلاد ... وشعبي يعلم ان (الرئيس) عبد الناصر لا يزال قادرا على الاحتفاظ بجيشه في بلادنا اعتمادا على المساعدات الاميركية فقط . »

واعرب الشامي عن شكره للحكومة البريطانية والشعب البريطاني على استمرار عطفهم وتأييدهم :

وقال : « وعندما يعود الامام الى عاصمته سنحترم حقوق أخواننا في اتحاد الجنوب العربي وسنتعايش معه بروح من الصداقة . »

تتمات

تفصيل اقامة نفق

مرضية من الناحية الاقتصادية .

واوصى الخبراء بان تشارك الحكومتان البريطانية والفرنسية بالشركة التي ستنشأ لبناء النفق

ويتالف فريق الخبراء العامل من ستة اعضاء بريطانيين وستة فرنسيين وقد شكل في تشرين الثاني ١٩٦١ .

واكد المسؤولون البريطانيون ان تقرير الخبراء لا يتضمن قرارا بصدد موقف بريطانية الرسمي سواء في تاييد المشروع ام في معارضته .

وقالوا ان كل مايعنيه التقرير هو ان فكرة الخبراء الخاصة بشق نفق يكون همزة وصل مأمونة بين لندن وباريس ، ستدرسها الحكومتان اللتان ستعقدان مشاورات مشتركة قبل الوصول الى اي قرار نهائي .

وينص الاقتراح على مد خط حديدي طوله ٣٢ ميلا ، منها ٢٢ ميلا داخل نفق تحت البحر من دوفر على الساحل البريطاني الى سان نازير على الساحل الفرنسي

وتقدر نفقات الطريق المتد تحت سطح الماء بحوالي ١٤٠ مليون جنيه استرليني ، ويستغرق العمل في شقه وبنائه حوالي ست سنوات .

تكريم مدير سلطة قناة السويس

في جمعية التجارة والصناعة الاميركية العربية

نيويورك ـ ٢٠ م ١١ ـ

اقامت الجمعية الاميركية ـ العربية للتجارة والصناعة ، حفلة تكريم للكولونيل محمود يونس مدير سلطة قناة السويس ، وذلك لادارته القناة بصورة نشيطة وعملية .

واهدت الجمعية الى الكولونيل يونس براءة تشيد بمقدرته الفائقة في ابقاء الملاحة مستمرة في القناة في فترة صعبة للغاية ، وهو عمل من ابرز الانجازات الهندسية في العصر الحاضر .

واشاد رئيس الجمعية هوردون ريد بالكولونيل يونس لقيامه بعمله بنفس الطريقة التي يحاول فيها كثير من رجال الاعمال الاميركيين اداء اعمالهم ، وفي زيادة الانتاج بصورة فعالة بدلا من رفع الاسعار . وقد جرى الاهداء اثناء مأدبة غداء اقيمت تكريما له في فندق والدورف استوريا .

وتتالف الجمعية الاميركية العربية من مدراء وموظفي الشركات الاميركية التي تدير اعمالا في الدول العربية او معها .

وقال الكولونيل يونس ان فلسفة سلطة القناة هي ارضاء زبائنها .

واضاف : اننا عازمون على ابقاء القناة مفتوحة في جميع الاوقات وعلى الا ندخر جهدا لابقائها متمشية مع تطور العصر .

وبعد ان تحدث الكولونيل يونس عن التحسينات المقترح ادخالها على القناة اشاد بالجمعية الاميركية ـ العربية باعتبارها صديقا مخلصا للجمهورية العربية المتحدة . واثنى بوجه خاص على صديقه الجنرال ريموند ا. ويلر ، من فريق المهندسين في الجيش الاميركي ، للمساعدة التي قدمها في تمكين القناة من العودة الى سابق نشاطها بعد ان تسلمت الجمهورية العربية ادارتها عام ١٩٥٦ .

وتحدث الجنرال ويلر عن الظرف الدقيق الذي كان سائدا عندما تسلمت الجمهورية العربية قناة السويس ، واشار الى انه منذ ذلك الحين جرى تعميق القناة وتوسيعها ، وانها تشغل الان اكبر عدد من السفن جرى تشغيله في اي وقت مضى . وقال ان الفضل في هذه الاوضاع يرجع الى الكولونيل يونس الذي تنال انجازاته اعجاب شركات السفن العالمية .

الشاه والملكة يستقبلان ملكي الافغان

طهران ١٩ آب ـ

استقبل شاه ايران والملكة فرح ، ملك افغانستان وملكتها على مطار مهراباد اليوم عند توقف الملكين في طريق عودتهما الى بلادهما من زيارتهما الرسمية للولايات المتحدة .

ورغم ان توقف عاهلي افغانستان كان غير رسمي ، فقد انتقل الشاه والملكة الى المطار واقاما مأدبة غداء لضيفيهما في الجناح الامبراطوري .

العراق يعد دراسة لمشاريع المجلس الاقتصادي العربي

ضغط نفقات العراق لتخفيف عجز الميزانية ٨ ملايين

بغداد ١٩ ـ واع ـ اعلن هنا اليوم ان الحكومة العراقية قررت تشكيل لجنة من تسعة موظفين يمثلون وزارتي الخارجية والصناعة وبعض المصالح الحكومية الاخرى ، لدرس المشاريع المدرجة على جدول اعمال المجلس الاقتصادي العربي .

ومن المقرر انعقاد المجلس الاقتصادي في القاهرة في اوائل كانون الاول القادم .

وعلم من مصدر مأذون ان جدول اعمال المجلس يشمل مشروع الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية ، واستخدام السفن العربية في شحن البضائع المصدرة من الموانىء العربية والمستوردة اليها ، واعطاء السفن العربية المقام المفضل في نقل حجاج البلاد العربية الى المملكة السعودية ، وتعديل اتفاق انشاء الشركة العربية لناقلات النفط ، وقرارات وتوصيات لجنة خبراء البترول العرب ومؤتمر البترول العربي الرابع ولجنة الخبراء الزراعيين العرب والدورة الخامسة للجنة الاقتصادية لافريقيا ، ومؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية .

خفض عجز الميزانية

قرر مجلس الوزراء العراقي تخفيض ما يتجاوز ثمانية ملايين دينار من العجز المالي الذي يبلغ ١٤،٦٠٠،٠٠٠ دينار في موازنة العام الجاري .

وعلم ان وزارة المال العراقية وجهت تعميما الى جميع الوزارات تطلب منها فيه اعادة النظر في اعتماداتها واجراء التخفيض المناسب للحد من المصروف غير الضروري ومحاولة ايجاد توازن بين المصروف والايراد .

وكانت الحكومة قد اقرت في مطلع السنة المالية الجارية في نيسان الماضي ، تقدير الميزانية البالغ ١٢٠،٣٠٠،٠٠٠ دينار ايرادا و ١٣٤،٩٠٠،٠٠٠ دينار مصروفا .

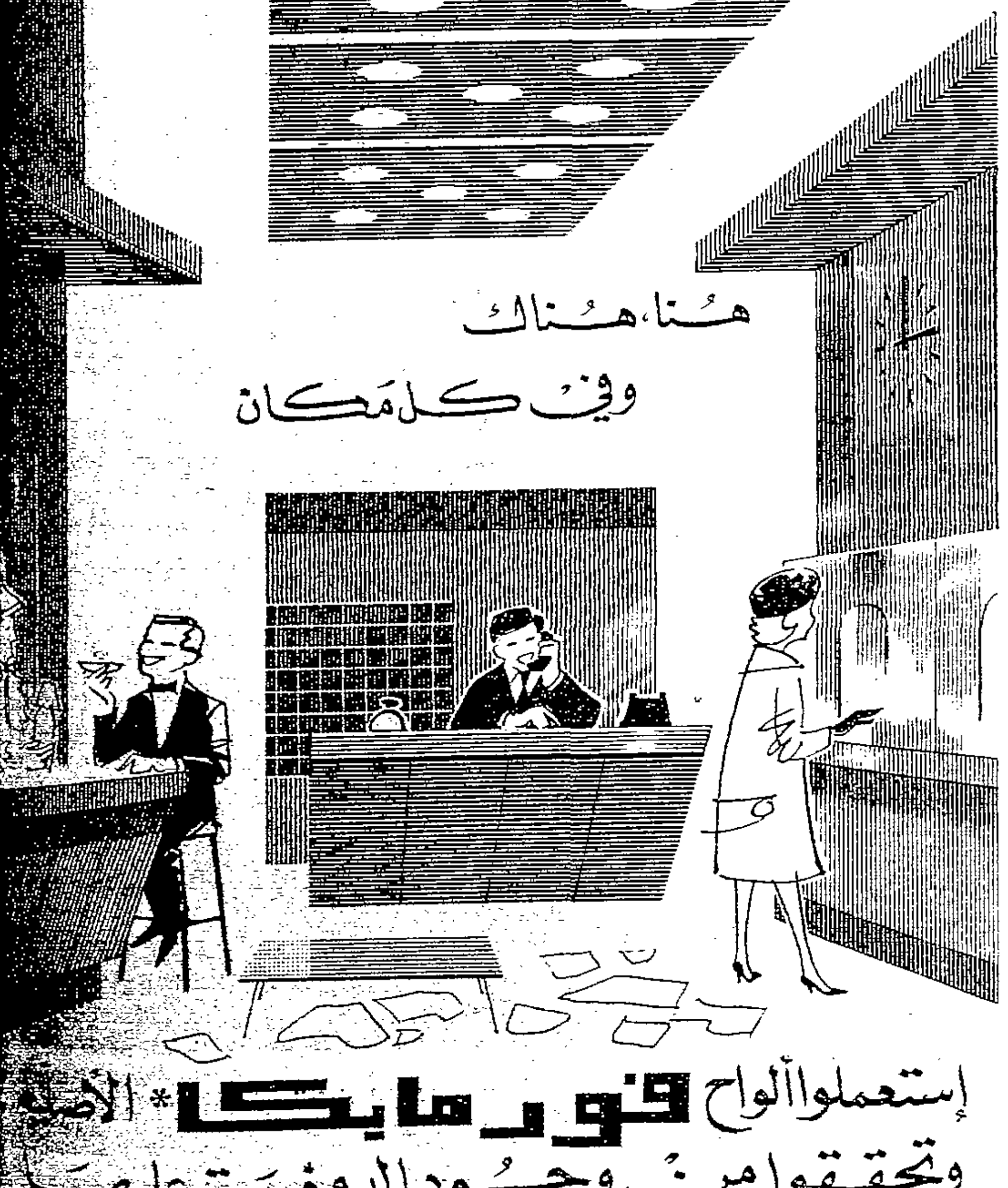
تفقد مشروع ١٤ رمضان

زار السيد احمد حسن البكر رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم الباكر مشروع ١٤ رمضان . وهو المشروع الذي تقوم به الان حكومة الثورة لارواء اراضي « العبايكي » التي تبلغ مساحتها ٦٠ الف دونم . وقد اطلع على سير العمل في تنفيذ المشروع ، واعرب عن ارتياحه للتقدم في التنفيذ حتى الان .

وفي طريق عودته زار السيد البكر البناية الجديدة لمركز وسائل الايضاح التي يجري اعدادها الان في الاعظمية وتعتبر من اضخم واحدث بنايات وسائل الايضاح في العالم . وتضم محطة للتلفزيون لبث البرامج الخاصة بالاغراض التربوية والتعليمية .

الراصد والاوبزرفر والاوبسرفاتور

جاءنا من الزميلة «الراصد» التي صدرت امس مبتدئة عهدها الجديد بصدورها عربية بثماني صفحات ، على ان شقيقتها «الاوبسرفاتور» ستصدر بثماني صفحات فرنسية كبيرة صباح تشرين الاول المقبل وشقيقتها « الاوبزرفر » بثماني صفحات انكليزية كبيرة صباح ١٦ تشرين الثاني المقبل .



ختام اجتماعات مجلس الجامعة وقراراته

مجلس الجامعة يعقد جلسته المقبلة في نيويورك

القاهرة ١٩ اشا ـ عقد مجلس جامعة الدول العربية جلسته الختاميه في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم برئاسة الدكتور ناصر الحاني رئيس الدورة الحالية للمجلس ورئيس وفد العراق • واستغرق الاجتماع خمسين دقيقة •

وقد اصدر المجلس القرارات التالية (عدا القرارات المتعلقة بكيان فلسطين والقضية اليمنية التي يطالعها القارىء على الصفحة الاولى)

تصفية الجو العربي

في مايختص بتنمية الجوالعربي اقر المجلس الموافقه على توصية اللجنة السياسية التي ناشدت فيها الدول الاعضاء العمل لدعم التضامن وتنقية الجو العربي •

ـ وبصدد الترشيمات غير العربية في الامم المتحدة قرر المجلس احالة هذه الترشيحات الى الوفود العربية لدى الامم المتحدة لاتخاذ خطة عربية موحدة فيها بالتفاهم مع المجموعة الاسيوية الافريقيه ، وفقا للمنهاج المقرر في مجلس الجامعة •

قضية امامة عمان

ـ في ما يختص بقضية امامة عمان وافق المجلس على توصية حيا فيها نضال الشعب العربي هناك ضد الاستعمار ؛ وناشد الدول الاعضاء ان تبادر بتقديم جميع المعونات المقررت لامامة عمان ومضاعفة التأييد الدبلوماسي والاعلامي لقضيتها ، وان تتسق الوفود العربية على الخطة الموحدة المشتركة في متابعة القضية ومواجهة الاحتمالات اثناء نظرها في الدورة الثامنة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة •

ـ اقر المجلس الموافقة على توصية اللجنة السياسية بشان تهنئة الرئيس احمد بنبلا بمناسبة انتخابه اول رئيس للجمهورية الجزائرية وتعيين السيدخالدسليمان العدساني سفير الكويت لدى الجمهورية العربية المتحدة مندوبا دائما لبلاده في الجامعة •

اتحاد المحاربين القدماء

ـ في ما يختص بالتعاون بين الامانة العامة للجامعة والاتحاد العربي للمحاربين القدماء اقر المجلس الموافقة على توصية كل من لجنتي الشؤون السياسية والشؤون الاجتماعيه والثقافية بشان ارجاء البحث في هذا الموضوع الى دورة مجلس الجامعة المقبلة ، على ان تقدم الدول العربية والاتحاد العربي للمحاربين القدماء الى الامانة العامة بيانات عن تكوين جمعيات المحاربين القدماء ومنكوبي الحرب وعن شروط العضوية فيها •

وأقر المجلس تشجيع تاسيس هذه الجمعيات في الدول العربية التي لم تنشأ فيها جمعيات من هذا النوع بعد •

المجلس يعقد في نيويورك

وسيعقد مجلس الجامعة العربية جلسته القادمة في نيويورك•

عارف ظاهر امين مساعد للجامعة العربية

القاهرة ١٩ اشا وافق مجلس جامعة الدول العربية اليوم على تعيين السيد عارف ظاهر ، امينا عاما مساعدا للجامعة • وبذلك يكون في الجامعه ثلاثة امناء مساعدين هم السيد الدرديري اسماعيل من السودان ، والدكتور سيد نوفل من الجمهورية العربية المتحدة ، والسيد عارف ظاهر من العراق •

وقد اقسم السيد عارف ظاهر اليوم اليمين القانونية امام مجلس الجامعة وهي : اقسم ان أكون مخلصا لجامعة الدول العربية وان اؤدي عملي بالامانة والشرف •

وكان السيد ظاهر يشغل منصب مدير الادارة الاقتصادية في الامانة العامة •

وقد ولد في بغداد عام ١٩١٠ وتخرج من الجامعه الاميركية في بيروت عام ١٩٣٥ حيث حصل على بكالوريوس في العلوم •وسبق ان شغل عدة مناصب في العراق • ومن اعماله البارزة انه كان احد الذين انشاوا الاتحاد العربي لغرف التجارة والصناعة والزراعة •

فوز معظم المرشحين المؤيدين لاصلاحات الشاه

طهران ١٩ ـ ر ـ اعلن حاكم طهران صباح اليوم ان نتائج الانتخابات الايرانية تدل على ان جميع المرشحين فيطهران عن حزب المؤتمر المؤيد للحكومة ولاصلاحات الشاه ، وعددهم ١٥ مرشحا ، قد فازوا في انتخابات مجلس النواب •

وتفيد النتائج الرسمية للانتخابات في الاقاليم بان ١٢٠ نائبا قد انتخبوا لمجلس النواب بينهم ثلاث نساء والفائزون هم من حزب المؤتمر باستثناء اربعة •

بن غوريون يطلع مرة اخرى بندائه المعهود الى نزع سلاح ومؤتمر صلح عربي اسرائيلي!

بون ١٩ ـ ر ـ وجه دافيد بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل السابق ، نداء مستعجلا « للسلم بين اسرائيل وجيرانها العرب » وذلك في عدد هذا الاسبوع من صحيفة اليهود في المانيا •

وقال : « وسيتم ميلاد خطوة من اهم الخطوات السلمية اذا تعاون الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من اجل نزع سلاح تام في اسرائيل والبلدان العربية • »

واستطرد قائلا « ويكفي ان تعرب الدولتان الكبريان عن مثل هذه الرغبة حتى توافق اسرائيل عليها املا في ان يحتذو جيرانها حذوها • »

وقال انه اعلن تكرارا رغبته في الاجتماع بكبار الزعماء العرب كما ان خلفه ليفي اشكول مستعد للقيام بالشيء ذاته •

واضاف : « انني مقتنع بان انعدام الثقة وانعدام التفاهم اللذين تراكما خلال السنوات الماضية ، سيزولان بضع ساعات اذا ماعقد مثل هذا الاجتماع ! »

وقال بن غوريون ان الهدف الاساسي والرئيسي والاسمى للسياسة الخارجية الاسرائيلية « ليس السلم فحسب بل عقد حلف بين اليهود والعرب يؤدي الى تعاون سياسي وثقافي واقتصادي بينهم »

اسرائيل تصنع مدافع ٣٠ مليمترا لطائرات ((ميراج))

القدس ١٩ ـ ا•ب ـ اعلن سيمون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي في مقابلة اذاعية اليوم ، ان صناعة الاسلحة في اسرائيل تقوم الان بصنع مدافع من عيار ٣٠مليمتر الطائرات ميراج

مكاريوس وكوچوك يتحدثان عن علاقات قبرص واسرائيل

القاهرة ١٩ ـ اشا ـ قال الأسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص في مقابلة مع صحيفة «الجمهورية» القاهرية نشرتها اليوم: حقا أن هناك نشاطا اسرائيليا في جزيرة قبرص ولا استطيع ان انكر ذلك • انني لا احكم البلد بمفردي فالاتراك مشتركون معنا بالحكم ، ولنائب رئيس الجمهورية التركي حق الاعتراض على كل ما يتصل بالسياسة الخارجية •

وتحدث الاسقف مكاريوس عن موقف الدكتور فاضل كوتشوك نائب رئيس جمهورية قبرص من فتح سفارة للجمهورية العربية المتحدة في هذه الجزيرة فقال : عندما قررت القاهرة فتح سفارة لها في نيقوسيا اعترض كوتشوك وقال :« لا بد ان تفتح اسرائيل سفارة لها في قبرص والا فلا يمكن ان يتم ذلك »•

واشار مكاريوس الى الوضع الداخلي في قبرص فقال :« ليس هناك موظف في مكانه المناسب ولا تجبى الضرائب بتاتا من يوم الاستقلال حتى الان ونظام العمل بالنسبة للبلديات معطل »•

واعلن آنه لن ينتهي عام ١٩٦٤ الا ويكون دستور البلاد قد تغير لبناء قبرص المستقلة بصرف النظر عن التركي واليوناني أو القبرصي • ولقد عين استقلال قبرص وسيادتها في ظل سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز •

وتحدث الدكتور كوتشوك عن علاقات قبرص باسرائيل فقال : « ان هذه العلاقات قائمة على بعض التعاون البسيط وايفاد بعض البعثات الدراسية في شؤون الزراعة الحديثة وغيرها • واذا كنتم تأخذون علينا الاعتراف باسرائيل وتبادل السفراء معها فاننا لسنا في الحكم بمفردنا • هناك اليونانيون ولهم ٧ وزراء ونحن ٣ فقط •» واعلن كوتشوك انّ قبرص لا يمكن ان تعيش في ظل الحياد وعدم الانحياز ، ولا بد من جيش يحميها ، والقاعدة البريطانية تمثل ذلك الان • واضاف : اننا دخلنا في حلف شمال الاطلسي حتى لا نقع تحت سيطرة روسيا •

ودافع كوتشوك بشدة عن الحلف الاطلسي • وقال انه ليس حلفا استعماريا ولكنه يريد الحماية للعالم من خطر روسيا والصين•

وهاجم كوتشوك اليونانيين في قبرص وقال : اذا حاول اليونانيون تغيير الدستور الذي اقرته تركيا واليونان فسنقف امام ذلك بالقوة ، بل ستتدخل تركيا عسكريا لضمان الوضع الذي اقر في اتفاق زوريخ ـ لندن سنة ١٩٦٠ •

سعود يستقبل المهنئين وفيصل يراس الوزارة

حفر بئرين جديدتين فى المنطقة الشرقية

الرياض ١٩ ـ م س

استقبل الملك سعود امس الشيخ عبد الرحمن السديري قائمقام جدة واولاده ، وعددا اخر من رؤساء القبائل واعيان البلاد ، وقد حضروا جميعهم للسلام على جلالته بمناسبة عودته الى ارض الوطن •

وتلقى الديوان الملكي عددا كبيرا من برقيات التهاني بعودة الملك وشفائه •

وتلقى الامير فيصل برقية شكر جوابيه من الرئيس جمال غورسيل رئيس الجمهورية التركية ردا على برقية التهنئة التي بعث بها اليه بمناسبة عيد النصر •

اجتماع مجلس الوزراء

واذاع مكتب وزارة الاعلام في الطائف ان مجلس الوزراء قد عقد جلسته العادية ضحى امس برئاسة الامير فيصل وقد نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول اعماله وبت في معظمها ووافق المجلس على الاعتمادات المقررة لميزانية جمعية الهلال السعودي للمدة الباقية من السنة المالية ١٣٨٢ ـ ١٣٨٣ •

بئران جديدتان

اعلنت وزارة الزراعة انه قد تم حفر بئرين في المنطقة الشرقية ، وتدفق الماء منهما بغزارة • وبذلك يكون مجموع ماتم انجازه من العاشر من ربيع الثاني حتى الان اربع ابار •

قنبلة فى سهرة

قط من خشب !

...ب الى السيد صاحب التوقيع رسالة ممتعة يعلق فيها على ...يته في عدد سابق بعنوان :« ماذا تساوي الزوجة » ، ...ب منها ما يلي :

...للمسألة وجه اخر هو : ماذا تكلف الزوجة ؟ واذا كان ...ساويه امر يختلف باختلاف النساء ـ جواهر او قواهر او ...اتر ! ـ فان ما تكلفه من نفقات خاضع أيضا للاختلاف ، ...بالامكان وضع حد ادنى وحد اقصى له • وهذا هو ...في الموضوع •

...حكومة تقول للموظف : زوجتك يجب ان تكلفك ١٥ ليرة في ...ر ! ورغبة في رفع مستواه ومستواها • شمرت الحكومة ...ساعدها ووضعت او هي تفكر بوضع مشروع لرفع المبلغ ...٥٠ ليرة !

...تعويض الاول اجرة قص شعر ، والتعويض الثاني ثمن ...ريبتة • ومكذا تكون الحكومة قد عوضت على الموظف ...ج اجرة قص شعر زوجته بموجب النظام الحالي ، ...ي ان تغلق الصخر بموجب مشروع التعديل ، فتعوض ...ثمن اسكربينة !

...ما باقي التكاليف فلا حساب لها • وهذا يعني ان زوجة ...لف ـ دون سائر زوجات الناس ـ لا تأكل ولا تشرب • ...لبس فسطانا ولا جوربا • ولا تركب تاكسي ولا ترامواي • ...ضع حمرة ولا بودرة ، لا تمرض ، لا تحبل ••• وبكلمة ...دة « زوجة من خشب » كما يقول المثل تماما •

ـ عبده ـ

...ء دوليون للقاهرة ...ي معامل المعايرة

...هرة ١٩ ـ اشا ـ ... بين الجمهورية العربية ... على ... المساهمة ... المركزية ... التابع ... القاهرة• ... ربط ... موحدة ... مستوى دولي • وسيمكن من ... المنتجات العربية الى السوق ...ة لانها ستكون في هذه ...ة حسب مواصفات دولية •

...ت الجامعة مبداء تولي اهل فلسطين ••

...فلسطين امر قضيتهم ومن ...ة الدول العربية ان تتيح لهم ...نة لتمكينهم من ممارسة تلك ...ق الديمقراطية • وقد تحفظ ...ب الاردن على هذا القرار •

...ـ يؤيد المجلس المبادىء ...ة التي تقوم عليها المذكرة ...انية ، ويرى استيفاء لدراستها ...رة شاملة ، ان يحيلها مع ...المقترحات والمذكرات السابقة ...وزراء الخارجية العرب في ...اع يعقد في شباط لهذا الغرض ...ينص القرار الثاني المتعلق ...طين على ما يلي :

١ ـ اختيار السيد احمد ...قيري ممثلا لفلسطين لدى ...ن الجامعة • وقد وافق ...لس بكثرة الاصوات ، وتحفظ ...القرار مندوبا السعودية ...ردن •

٢ ـ يراس الشقيري وفدا ...لسطينيا يختاره هو من ذوي ...فاءات الفلسطينية للسفر الى ...يورك للدفاع عن قضية فلسطين ...ء بحث القضية في الدورة ...تالية للامم المتحدة • وقد تحفظ ...ى القرار مندوبا السعودية والاردن

٣ ـ يقوم السيد الشقيري ، ...بانتهاء اجتماعات الامم المتحدة ، ...يارة الدول العربية للبحث في ...ية فلسطين من جميع جوانبها ، ...تخاذ افضل الوسائل لدفع ...ضية الفلسطينية الى ميدان الحركة والنشاط • وقد تحفظ على القرار مندوبا السعودية والاردن •

وقرر مجلس الجامعة فيقضية اليمن ما يلي :

اولا ـ استنكار الاعمال العدوانية التي تقوم بها السلطات البريطانية على الجنوب اليمني وضد الجمهورية العربية اليمنية وشعبها الامن •

ثانيا ـ تدعو حكومات الدول الاعضاء الى مؤازرة اليمن للدفاع عن حقها الشرعي في هذه المنطقة، واتخاذ ما تراه كفيلا من اجراء في المحافل الدولية لدفع هذا العدوان والحفاظ على وحدة الكيان اليمني •

وقد كلف حسونة والحاني بالسعي لتسوية قضية اليمن •

وقال السيد الشقيري في بيان امام مجلس الجامعة انه كان يفضل ان يتمتع بثقة جميع اعضاء المجلس « ليس من اجلي وانما من اجل فلسطين •»

واضاف يقول ان الصعوبات التي يواجهها ليست الناجمة عن الصهيونية مع الاستعمار وانما اعتقاد البعض بان « اقامة كيان فلسطيني يعني ازالة سيادة الاردن عن الضفة الغربية وان الكيان الفلسطيني معناه تخلي الحكومات العربية عن الشعب الفلسطيني وهو اعتقاد خاطىء •

تحيات (١)

شارل قرم

الوطنية بعد انتهاء السيطرة العثمانية عام ١٩١٨ .

وقد اصدر المجلة الفينيقية عام ١٩٢٠ ، واسس ندوة الصداقات اللبنانية عام ١٩٣٥ .

وللفقيد عدة مؤلفات ادبية مشهورة منها ((الجبل الملهم)) و ((الفن الفينيقي)) و ((سر الحب))

وآثاره في الشعر والرواية والنقد الفني تشهد بانه فكر خلاق فى خدمة لبنان .

وقد عاش شارل حياة حافلة بالعمل والنشاط قضاها بين لبنان والمهجر عاملا من اجل رفع سمعة لبنان بكتاباته واعماله.

يحمل الفقيد وسام الشرف للاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى ووسام الارز من رتبة فارس .(راجع مقالا مفصلا عنه على الصفحة السادسة)

رحمه الله واجزل ثوابه وعزى المواطنين به .

انطباعات رحلة الى البلاد السكندينافية

يقوم الاستاذ اسامه عانوتي بزيارة استطلاعية للبلاد السكندينافية تستغرق شهرا • وهو يوافي «الحياة» بانطباعاته عن هذه الرحلة :

ـ ٨ ـ

شهدت عقل الانسان ولكني لم احس قلبه

انا عائد لتوي من مطار بيروت الدولي حيث كنت في نزهتي المسائية اليومية وأخي الدكتور جورج خبصا ، نستعرض من الشرفة الطائرات تعلو وتهبط ، فاذا حظينا بلقيا اخ كريم اخر هو الاستاذ خليل حافظ (رئيس المطار) عدنا بنزهة فكرية جامعين معلومات شتى عن عملية الطيران •

قال لي أخي الدكتور خبصا ـ وهو مرجع لا في طب الجلد فحسب بل في كل موضوع ـ : لقد أغضيت فيما كتبت عن مطار كوبنهاغن ••• فانه لؤلؤة •

وبالفعل، فأن مطار كوبنهاغن اجمل مطار رأيته ، وان اجهزة التلفزيون العديدة ، المنتشرة فيه تعكس على شاشاتها صورة منيرة تعلن ما عندها من معلومات عن الطائرة ، مع ارقامها واسمائها واتجاهها • لامر بدع •

ولا ريب في أن مطار «روما» أوسع ، واضخم ، واحفل بالبضائع المغرية للسياح ، ولكن لمطار كوبنهاغن ميزة لا تجارى ، تكمن في رشاقته ، واناقته ، وجماله •

وما دام الشيء بالشيء يذكر ، فقد يكون جديرا بأن اروي لكم كيف وقف في عرض الشارع وتحت المطر شرطي ـ من شرطة استوكهولم ـ يحمل مظلة ضخمة ، متعددة الالوان ، ثم راح يظلل بها المارة ليجتازوا الشارع ، فوقاهم المطر والسيارات التي لا ينتقص من كرامة سائقيها ان يقفوا قليلا اذا رأوا أحد المارة يتأهب لعبور الطريق !

وبالمناسبة ، فان قصر ملك السويد (ولقد اخذ تهذيب هذا الشعب بمجامع قلبي) متاحة زيارته لمن يشاء ، ـ باستثناء غرف الملك الخاصة طبعا ! ـ وهو بذلك القصر الملكي الفرد في الدنيا •

وملك السويد يخرج دون حرس ولا شرطة ، ان حرسه هم الجماهير التي ملكته عليها ـ كما يقول ـ فاذا أوجس منها خطرا على نفسه ، عد نفسه ليس كفوءا للملك !

وعدت الى لبنان • والحق انه بدع بين بلدان الارض كلها بجماله وبيسر الحياة فيه • وحينما نقول جماله فانما نعني ـ اول ما نعني ـ جمال المناخ : اعتدال الطقس ، وصفاء السماء ، وحسن توزع فصول السنة من الناحية الجغرافية توزعا عادلا مضبوطاً !

ولا يستغربن احد ان اقول أن في لبنان اربعة فصول ••• فتلك ميزة لا تنعم بها أوروبا التي تعاني الان برداومطرا وثلجا في بعض المناطق ! ثم سحر المناظر الطبيعية ، وقد يشرك لبنان في جمال المناظر الطبيعية غير بلد ، كسويسرا مثلا ، أما مناخه ـ وقرب الشاطىء من الجبل ـ وخلوه من عاديات الطبيعة كالاعاصير والزلازل وما الى ذلك فانه نسيج وحده •

وميزة اخرى للبنان ، بلد السياحة ، هو تجويد ابنائه عدة لغات اجنبية • وان كنا نفتقد كثيرا من مميزات البلد السياحي : كمضيفة شركة الطيران التي تتأفف بل وتشتم ـ ولو بصوت منخفض ـ اذا دعاها راكب لتؤدي له خدمة جعلت منها معاشها ومهنتها ، لانها ترغب في أن تنام مع الركاب، وموظف المطار الذي يحملك على الشعور بأنك تستجديه حسنة وانت تسأله خدمة استأجرته الدولة ليؤديها •••والطائرة الوطنية التي ليس فيها ماء للشرب •••

وبعد ، فقد عدت الى لبنان وانا اعتقد اننا لا نزال بخير بالرغم من قصورنا وجميع ما ناخذه على انفسنا ، او ياخذه الناس علينا • فانه لا يزال في اخلاقنا نسمة للمكارم والندى• فقد تفوقنا امة بالعلم او بالنظام او الانضباط ، ولكننا لانزال في الطليعة امة تؤمن بأن العواطف الانسانية شيء ثمين في هذه الحياة •

اننا ـ بالرغم من كل شيء ـ لا نزال نحتفظ في اعماق نفوسنا ببذور المروءة والشهامة والاريحية • انني اعترف بانني أتحدث بوحي من طبيعتي الشرقية الاصيلة : امروءايؤمن بمكانة العاطفة في حياة البشر • وعذري ان العاطفة ـ كالعقل ـ خاصة تميز الانسان عن الحيوان • بل أن الحيوان ليشرك الانسان في هذه الخاصة •

فاذا لم يكن العقل معوانا على تنمية هذه العاطفة الانسانية، وبلورتها ، وتوجيهها الوجهة الصحيحة لم يؤد رسالته كاملة• ولا يكفرن باثر العاطفة في الحياة الانسانية الا انسان لم تكتمل انسانيته •

واذا قيل ان هذا دفاع عن العاطفة الانسانية ، قلت : بل دفاع عن الكرامة الانسانية • ويؤسفني انني شهدت في معظم البلدان التي زرتها انسانا عالما غير جاهل ،، ومتحضرا غير بدائي ، وناهضاً غير خامل ، وعاملا غير متواكل ، ومنضبطا يستمسك بالنظام • ولكني لم اشهد انسانا كامل الانسانية • ربما شهدت عقل انسان ، ولكني لم احس قلبه •

ان القلب الانساني مغلق هناك لاسباب شتى جماعها النزعة المادية الطاغية • واذا استحال الطب الى عقل لم يعد قلبا • واذا خسر الانسان قلبه خسر حياته •

ويوم يخسر فيه الانسان حياته كانسان • لهو يوم تنكس فيه الانسانية علمها ، وتخفض رأسها ، واننا بخير بالرغم من كل شيء • اللهم ادم علينا نعمتك : لبنان •

ـ انتهى ـ

هذا من الاصل

هكذا من الاصل

الحياة
جريدة عربية مستقلة تصدر في الصباح
الناشر دار الحياة
رئيس التحرير كامل مروة
مدير الادارة : سامي عطيه
العنوان
شارع الحياة ـ الخندق الغميق
بيروت
صندوق البريد ٩٨٧
العنوان التلغرافي : الحياة
مقسم الهاتف ـ عدة خطوط ٢٢١٨٤٠
الاشتراك
في سوريا ولبنان ٦٠ ليرة
في الخارج ٧٥ ليرة
الارسال بالبريد على نفقة المشترك
ثمن العدد في لبنان ٢٥ قرشا

مجلس الجامعة يدعو مجلس الدفاع العربي للاجتماع والبحث في الخطة المتعلقة بقضية مياه الاردن

حسونة يجري مشاورات لتعيين مكان الاجتماع وزمانه

لمندوب « الحياة » الخاص :

ورد مساء امس نبأ خاص من القاهرة ، مفاده ان مجلس الجامعة تبنى في جلسته الختامية التوصية القائلة بدعوة وزراء الخارجية العرب الى الاجتماع على مستوى اللجنة السياسية ، مع اركان حرب القوات العربية الذين يؤلفون مجلس الدفاع العربي المشترك ، لدرس الخطة النهائية المزدوجة التي وضعتها لجنة خبراء فلسطين بشأن المياه الاردنية .

وكلف المجلس الامين العام السيد عبد الخالق حسونه بالاتفاق مع وزراء الخارجية العرب على الزمان والمكان ، وتردد ان بعض الوفود اقترح بيروت مقرا للاجتماع المذكور ، فيما قال البعض الاخر بالجزائر . وترك الموضوع للامين العام يبحث به الوزراء كما تقدم ، اما في الامم المتحدة او عقب عودتهم منها خلال شهر كانون الاول المقبل .

بقي زمان الاجتماع ، وقيل ان كثرة الوفود حبذت استعجاله واقترحت ان يعين خلال النصف الثاني من كانون الثاني القادم او في أوائل شهر شباط على ابعد تقدير .

ويستدل من النبأ المذكور الذي ورد امس على احدى الدوائر الرسمية ان جميع رؤساء البعثات السياسية في الجامعة قد نقلوا على السنة وزراء الخارجية موافقتهم المبدئية على هذا القرار .

وعقب ارفضاض الاجتماع ، اختلى أمين الجامعة السيد حسونه برؤساء الوفود وطلب منها نقل امنية الجامعة وقرارها المتقدم الذكر الى الحكومات لكي يتفرغ وزراء خارجيتها ووزراء الدفاع فيها للمؤتمر السياسي ـ العسكري المقرر .

خطوات للدول المحايدة

وعندما اتفق على هذا القرار ، لاحظ ممثلو عدد من الدول المحايدة ، اي جو يتخذ فيه مثل هذا القرار ، فيما الخلافات وحرب الاذاعات ناشبة بالشكل المعهود ، فالحقوا قرارهم السابق بقرار لاحق يوصي أمين الجامعة بالسعي لتصفية الجو ما امكن قبل حلول موعد الاجتماع المرتقب .

وقد اشترط امين الجامعة ، تنفيذا لهذه التوصية ، ان يقوم بزيارة تمهيدية الى العواصم العربية يرافقه فيها بعض ممثلي الحكومات العربية المحايدة ، فوعدوا بالرد على دعوته بعد مراجعة حكوماتهم ، لان مثل هذا الموضوع لم يكن واردا أساسا على جدول الاعمال .

قائد الجيش يستنكر الزج باسمه في القضايا السياسية

علم ان قائد الجيش اللواء عادل شهاب لم يخف استياءه مما نشرته جريدة « الراصد » حول ترشيحه لرئاسة الجمهورية في حال اصرار الرئيس اللواء فؤاد شهاب على رفض التجديد .

وعلم ايضا ان قائد الجيش قال انه لم ولن يفكر باشغال اي منصب سياسي وهو منصرف الى عمله كرجل عسكري .

واتصل بنا ان جريدة « الراصد » قد احيلت الى القضاء العسكري لنشرها هذا الخبر . وستلاحق بموجب المادة ١٠٨ من قانون العقوبات العسكري .



تظاهر بتصوير خروشوف في برلين وهرب الى القطاع الغربي ثم جاءنا يروي حكايته

لمندوب «الحياة» الخاص :

اهلا بالضيف ... انه في الواقع يستحق التأهيل ، ويكفي ان يكون قد وصل بيروت من المانيا الشرقية ، عبر برلين الغربية ، حتى تكون السلامة قد كتبت له واستحق لاجلها هذا الترحيب !

فالضيف اذن الماني الاصل ، اسمه بكل بساطة ((فرانز كلود يوس)) يمتهن التصوير الشمسي على احدث الاساليب واتقن المهنة في برلين الشرقية ، فلما زار خروشوف منطقة الحدود ، وكان بعد الجدار الفاصل بين شطري برلين ، حمل معدات التصوير وركز عليها العلم الشرقي ، وانطلق يصور : من اليمين ، من الشمال ، من الامام ومن الوراء ، حتى استقرت رجله على اعلى الجدار لاخذ الصورة جيدا ، واذا به يقفز الى الشطر الغربي تاركا معداته بين يدي الشرطي المراقب لئلا يشغله بعصاه او بندقيته عند هربه ...

وكان الضيف يروي حكايته ، وهو في مطعم ((لاروتندا)) في شتورا ، وبجانبه زوجته التي كانت خطيبته عند فراره ، فتزوجا على الاثر ، وسافر هو الى ايطاليا ، وفيها انخرط في شركة بترول كبرى كرسام ومصور للمواقع ، ثم جاء مع زوجته الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة ومنها انتقلا الى شتورا .

سألته : وهل كان سبب فرارك ، رغبتك في الزواج من خطيبتك ام لسبب اخر ؟

اجاب : هناك عدة اسباب ، ابرزها ان أيا كان في المانيا الشرقية لا يستطيع ان يعيش بعيدا عن المنطقة الغربية سواء اكان في برلين نفسها ام في القاطعات الاخرى ، ليس بسبب الوشائج التاريخية او الوطنية فحسب ، وانما ايضا لكون الكثرة مربطة بعضها ببعض بالصلات العائلية والقربى ، وفصل مثل هذه الروابط ليس بالامر الهين ، ولا هو خاضع لاغراء او لضغط لانه وليد الشعور في الدم ، الشعور الذي لا يلين امام اي كبت .

ـ وهل هناك سبب سياسي ايضا ؟

ـ تقصد الشيوعية ؟ لا ... لا اظن ذلك ، لان للالماني سياسته المستقلة في التقاليد والعادات والتفكير ، سواء كان شيوعيا ام ضد الشيوعية فليس وجود روسيا او عدمه هو الذي يقرب او يباعد او يؤثر في مفاعيل تفكيره وتجاوب شعوره . ومثل هذا ينطبق على اي مبدأ سياسي اخر حيال اي دولة من الدول .

ـ طبعا ، هناك فارق بين وسائل المعيشة في شطري برلين ؟

ـ بدون شك ، بل انه ليس ثمة مقارنة بين القيود في برلين الشرقية وحرية الحياة او التعامل في برلين الغربية ، وليس لي ان اعدد الحوادث والادلة ، لان من طبيعة اعمالنا في خارج بلادنا الا نتدخل بشؤون سوانا او نكثر من احاديث السياسة في بلادنا .

ـ الم تلاحق بعد هروبك من المانيا الشرقية ؟

ـ كلا ، لان الشرطي الذي اودعته معدات التصوير ، اكتفى بها ، وسكت عني ، والحقيقة انها بالنسبة له اكثر فائدة مما لو كانت معي وسكت قليلا وردد وهو يرفع كأس الجعة : وربما استخدمها مثلي ، وسيلة للفرار .. من يدري !

رئيس الجمهورية يستقبل الوزير فوفانا



في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس استقبل رئيس الجمهورية اللواء فؤاد شهاب السيد عبد الله فوفانا وزير الداخلية في السنغال الذي يقوم بزيارة رسمية الى لبنان ، وكان يرافقه السيد محمد علي حماده سفير لبنان في السنغال ، والقائم باعمال السنغال في لبنان . ويبدو في الصورة الرئيس بين الوزير السنغالي والسفير اللبناني .

مجلس الوزراء يقر فتح اعتماد جديد لتعيين ٧٥٠ معلما

كانت وزارة التربية الوطنية قد طلبت تخصيص اعتماد من المبلغ الاجمالي الاحتياطي لتعيين المدرسين الذين نجحوا في المباريات التي جرت اخيرا وعددهم زهاء ٧٥٠ مدرسا . وقد اجابت وزارة المال بان الاعتمادات اللازمة لتعيين هؤلاء المعلمين قد نفدت .

ولما بحث الامر في مجلس الوزراء اتخذ المجلس قرارا يقضي بالتحقيق في ما اذا كان الاعتماد نافذا ام لا ، وفي حال نفاده ستتقدم وزارة التربية الوطنية بمشروع قانون معجل مكرر الى مجلس النواب لتوفير المال اللازم لاقراره في اول جلسة تلي انتخاب رئيس المجلس حتى يتم تعيين العدد المطلوب من المعلمين .

* *

ازدياد ملحوظ في عدد الطلاب

دلت الاحصاءات الاخيرة التي جرت بعد الاطلاع على سجلات المدارس الرسمية والخاصة ان عدد الطلاب يزداد كل سنة بمعدل ١٨ ـ ٢٠ الف طالب .

وصرح مصدر مسؤول في وزارة التربية الوطنية بان تعليم هذا العدد من الطلاب يتطلب تعيين عدد كبير من المدرسين الجدد .

* *

دار المعلمين العليا تستوعب ٢٣٤ طالبا

بعد اتخاذ الترتيبات اللازمة في دار المعلمين العليا اضبح بالامكان قبول زهاء ٢٣٤ طالبا .

وكانت دار المعلمين العليا لاتستوعب في الماضي اكثر من ٣٥ طالبا في جميع فروعها واقسامها .

احالة المذكرة اللبنانية بشأن مقاطعة المصارف الى المكتب العام لعرضها على مؤتمر المقاطعة في دمشق

لمندوب « الحياة » الخاص :

تلقت وزارة الخارجية امس معلومات رسمية تفيد ان المذكرة اللبنانية الى الجامعة بصدد التحفظ حيال مقاطعة المصارف الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل ، وحيال مقاطعة الشركات الافريقية التي يساهم فيها اسرائيليون ، قد أحيلت مجددا الى مكتب المقاطعة العام تمهيدا لدرسها في ضوء الملاحظات التي أوردها الجانب اللبناني في اجتماعات مجلس الجامعة الاخيرة ، وعرضها على المؤتمر العام للمقاطعة الذي سيعقد في دمشق يوم ٨ تشرين الثاني المقبل .

كرامي وابو خاطر

وينتظر ان يقابل السفير الاستاذ جوزف ابو خاطر رئيس وفد لبنان الى الجامعة الذي وصل الى بيروت يوم امس الاول ، الرئيس كرامي صباح اليوم ، وربما قابل الرئيس شهاب في ما بعد ، كي يبسط تفاصيل المناقشات التي تناولت هذا الموضوع في مجلس الجامعة .

معلومات جديدة

وصرح لنا امس مصدر مطلع بأن الموقف اللبناني في الجامعة لم يستهدف المصلحة اللبنانية وحدها ، وانما تناول الدفاع عن المصالح العربية كافة . وقال ان ثمة قرارا سابقا في الموضوع ايده لبنان اما القرار الجديد فقد وجده خاليا من اسباب الدراسة والاستقصاء .

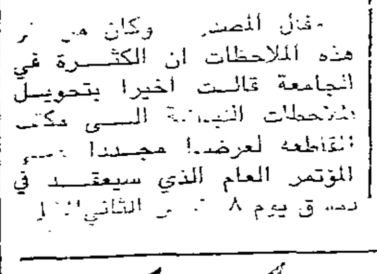
• فالقرار الاول في المقاطعة المصرفية اتخذ في ١٦ ايلول من عام ١٩٦١ وقد نص على وجوب مقاطعة كل هيئة مصرفية تدعم او تشجع الاقتصاد الاسرائيلي ايا كانت جنسيتها او مقر اعمالها . وتجاوب لبنان مع هذا القرار ووافق عليه .

• اما القرار الجديد الذي تحفظت الحكومة حياله . فيقضي بمقاطعة كل هيئة مصرفية ذات فرع في اسرائيل او ان فيها مساهمين اسرائيليين . سواء اكانت في اسرائيل نفسها ام في الخارج .

• فكان الرد اللبناني ، ان الموضوع يحتاج الى دراسة وافية تفضي الى ملابسات قد تجمد كل نشاط مالي صرف ليس في لبنان فحسب ، وانما في جميع البلدان العربية ايضا ، فاذا ما اتخذ هكذا قرار ونفذ ، اوجد متاعب جمة . واذا جمد فيما بعد عكس الغاية التي تتوخاها الجامعة من المقاطعة ، اضف الى ذلك ان القرار نفسه خلا من الاسماء وترك الباب مفتوحا لايراد الاسماء فيما بعد ، الامر الذي يخالف اصول المقاطعة وتحكيم تدابيرها .

وذكر المصدر ، ان الموقف نفسه وقفه لبنان حيال الشركات الافريقية ، خصوصا بعد ان اتضح ان دراسات الجامعة نفسها اشارت الى وجود رأسمال حكومي افريقي مباشر في هذه الشركات الكبرى التي تسربت اسهم منها الى متمولين اسرائيليين بعد نفاذهم الى افريقيا ، وطلب الوفد اللبناني عندئذ التمييز بين الحكومات الافريقية التي تسعى الجامعة لخطب ودها ، وبين الشركات التي يملكها ابيحتة .

فقال المصدر وكان من هذه الملاحظات ان الكثرة في الجامعة قالت اخيرا بتحويل الملاحظات اللبنانية الى مكتب المقاطعة لعرضها مجددا على المؤتمر العام الذي سيعقد في دمشق يوم ٨ تشرين الثاني المقبل .



الحكم في حوادث كفرقوق

انزال عقوبة الاعدام بمتهمين

أصدر المجلس العدلي امس حكمه في حوادث كفرقوق الدامية التي وقعت بين انصار النائب شبلي العريان والنائب السابق سليم الداوود وادت الى مقتل عزت ورفعت سرايا وجرح ١١ اخرين واحراق ٤ منازل . وقضى الحكم بانزال عقوبة الاعدام بمتهمين كما قضى بوضع ١١ متهما اخرين بالاشغال الشاقة عدة سنوات ووضع ٧ اخرين بالسجن مع الاشغال الشاقة ٧ سنوات . كما اعلن المجلس العدلي براءة ثلاثة متهمين وقضى بالزام المحكومين بالاعدام بدفع مبلغ ٤٠ الف

لبنان يسهم في مجالات التخطيط في السعودية ويبعث اليها بفريق من خريجي معهد الانماء

لمندوب « الحياة » الخاص :

تقرر ان يسافر فريق من خريجي معهد الانماء الى المملكة العربية السعودية ، للاسهام في مجالات التخطيط في المملكة ووضع برامج شاملة للانماء ، على غرار البرامج التي توضع في لبنان ، وذلك بناء لطلب خاص تقدمت به الحكومة السعودية واشارت فيه الى انها تنوي ايفاد عدد من شبابها الجامعيين للتدريب على الانماء في لبنان .

وكانت السفارة السعودية في بيروت قد اجرت اتصالات مع وزارة الخارجية اللبنانية بهذا الشأن تلاها اتصالات مماثلة مع وزارة التصميم العام ، اسفرت عن الموافقة على طلب الحكومة السعودية لايفاد عدد من الفرق المتعددة النشاط التابعة للتصميم العام كي تعمل في السعودية طوال سنتين كاملتين .

وعلم ان تعاون الحكومة السعودية مع لبنان لن تقتصر على هذا النوع من التعاون ، بل ستتعداه الى المجالات الاخرى لاسيما فيما يتعلق بالبرامج الاجتماعية والانمائية .

ومن المنتظر ان تصل الى بيروت خلال الايام القليلة القادمة بعثة سعودية لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين بهذا الشأن بغية توسيع مجالات التعاون .

توقيف مفعول رخص الاسلحة في البقاع لمناسبة الانتخابات

صدر عن وزارة الدفاع الوطني امس البلاغ التالي نصه :

بمناسبة اجراء الانتخابات النيابية الفرعية في قضائي بعلبك والهرمل نهار الاحد الموافق في ٢٢ـ٩ـ١٩٦٣ وعملا باحكام المادة ٣٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٧ تاريخ ١٢ـ٦ـ٩٥٩ . يوقف اعتبارا من ٢١ـ٩ـ١٩٦٣ الساعه ١٨،٠٠ ولغاية ٢٣ـ٩ـ١٩٦٣ ضمنا مفعول رخص الاسلحة الحربية في القضائين المذكورين .

وكذلك اصدر محافظ البقاع بلاغا يقضي باقفال المطاعم والملاهي والمقاهي والحانات اعتبارا من صباح ٢١ ايلول حتى صباح الاثنين منه .

الجهات المسؤولة تعارض بشدة تعديل قانون الانتخاب وتصرّ على اجراء الانتخابات المقبلة في حينها

جنبلاط يتجاوز المعارضة ويمضي في تشكيل لجنة التعديل

لمندوب « الحياة » الخاص :

علمت «الحياة» من مراجع مسؤولة ان جميع المحاولات التي بذلها بعض النواب والشخصيات السياسية لدى الجهات المسؤولة لتعديل قانون الانتخاب لم تلق اذنا صاغية ولم تحظ باي نصيب من النجاح .

وتقول هذه المراجع ان هؤلاء قد افهموا بان البحث في هذا الموضوع ليس واردا على الاطلاق وان الانتخابات النيابية القادمة ستجري على اساس القانون الحالي .

كما افهم هؤلاء ان تعديل قانون الانتخاب اذا كان لا بد من اجرائه ، فهو يقتضي اجراء تغييرات جذرية تستهدف امورا كثيرة تتفرع عنه قد لا يكون من المناسب اثارتها في الوقت الحاضر .

انتخابات نزيهة وحرة

كما طمأنت المراجع هؤلاء بان الانتخابات النيابية القادمة ستكون في حينها نزيهة وان جميع التدابير الضرورية لضمان حرية الرأي والتمثيل ستتخذ مهما كانت الظروف وان ما كان يجري في السابق لن يتكرر مرة اخرى .

جنبلاط يتجاوز المعارضة

هذا وقد أعلن وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط تعليقا على الانباء التي اشارت الى انه صرف النظر عن تشكيل اللجنة الخاصة بتعديل قانون الانتخابات النيابية تحت تأثير معارضة المسؤولين هذا العمل ، انه سيستمر في اعداد قرار تشكيل اللجنة وان السبب الاساسي الذي حال دون توقيع القرار حتى اليوم ، هو كثرة المشاغل وتراكمها في وزارة الداخلية .

وقال الوزير جنبلاط انه سيتفرغ في الاسبوع المقبل للاتفاق على اختيار اعضاء لجنة تعديل قانون الانتخابات النيابية بصورة نهائية وتوقيع القرار المتعلق بهذا الموضوع .

وتقول مصادر الوزير ان اللجنة لن تتناول بالتعديل في دراساتها عدد نواب المجلس الحالي تقيدا برغبة المسؤولين ، وان دراساتها ستتناول بناء على رأي وزير الداخلية ، المواضيع الاساسية التالية :

ـ اعتماد مشروع قانون تعديل المادة ٣٠ من الدستور لجهة نزع صلاحية البت بالطعون الانتخابية من مجلس النواب وتكليف لجنة قضائية بذلك وهو المشروع الذي وضعه وزير الداخلية واحاله الى رئاسة مجلس الوزراء .

ـ تحديد النفقات الانتخابية للمرشح ووضع حد اقصى لها .

ـ ايجاد صناديق اقتراع لناخبي المناطق القاطنين في المدن لتسهيل عملية الاقتراع .

ـ تلزيم نفقات نقل الناخبين لاحد المتعهدين لقاء استيفاء مبالغ محددة من المرشحين لمنع استغلالها وسيلة للضغط على الناخبين .

هل اضراب صور ودعوة نوابها للتضامن

رئيس البلدية يحمل على خصومه ويوضح الحوادث وشرف الدين يعزو أسباب الفشل إلى امور عدة

صيدا ـ ١٩ ـ لمراسل «الحياة» وزعت الجهات الحزبية المناوئة لآل الخليل في صور ، بيانات تدعو الى حل الاضراب وتحمل بعنف على آل الخليل وانصارهم . وقد استجابت المدينة الى الدعوة وحل الاضراب واستؤنفت الحياة فيها طبيعية .

وعلى ذكر الاضراب فقد تنادى اليوم نواب صور والفئات المؤيدة لهم لتنظيم صفوفهم من جديد وتناسي خلافاتهم السابقة والعمل يدا واحدة وفي جبهة موحدة ضد خصيمهم المشترك المتمثل بآل الخليل ـ الذين فازوا بالانتخابات البلدية .

تعليق رئيس البلدية

ومن جهة ثانية ، فقد علق رئيس بلدية صور الجديد السيد عبد الرحمن الخليل على اضراب المدينة فقال :

ـ نحن نعرف ان الاضراب لم يستند في اي حال من الاحوال على أساس صحيح ، والداعون اليه لا يقصدون الا خلق جو من البلبلة والفوضى لتغطية فشلهم في الانتخابات .

وقال السيد الخليل : ان مثل هذه التصرفات الطائشة والتي لا تخدم الا اشخاصا معينين من شأنها الحاق الضرر بمصلحة المواطنين ونحن لذلك سنقف في وجهها ونحول دون تنفيذ مآرب البعض الشخصية على حساب المواطنين .

ـ واردف رئيس بلدية صور قائلا :

واننا هنا لنؤكد ، باننا لن نتأثر بتصرفات الجهات المناوئة لنا المفتعلة ، وسنمضي بعد ان اولانا الشعب ثقته للعمل في خدمته وخدمة مصالحه عن طريق اصلاح الوضع في صور وتنفيذ المشاريع الحيوية التي من شأنها الاسهام الى مدى بعيد في رفع مستوى المواطنين بصرف النظر عن اية تأثيرات حزبية محلية ، وما يهمنا الآن ، هو وضع الدراسات العملية الصحيحة لجميع المشاريع التي تتطلبها المدينة ، لنبدأ بتنفيذها بعد ذلك في ضوء هذه الدراسات .

واضاف السيد الخليل قائلا :

ـ لقد آن الاوان ، لنخرج بصور من واقعها الاليم ، ونتعاون في سبيل انهاضها واصلاح اوضاعها الفاسدة ، وهذا يتطلب تجاوب الجهات المعنية مع حاجات صور الى الاصلاح وعدم التلهي بالمنعنات الحزبية والمناورات السياسية على حساب المواطنين .

ملابسات الحادث

واوضح السيد عبد الرحمن الخليل ملابسات الحادث الذي وقع في المدينة منذ بضعة ايام وادى الى الاضراب فقال :

ـ ان حقيقة الحادث ان ابراهيم فران تعرض لعضو البلدية السيد علي شعلان الامر الذي حمل خاله حسين محفوظ ان يضربه تأديبا .

وكانت سيارتي مارة في شارع صور حيث كان يجتمع القوميون العرب ولم يتعرض لها أحد ولم تطلق منها النار وانما قيل انه اطلق طلقان ناريان من جهة مجهولة ودون اي سبب وهكذا جعلوا من هاتين الحادثتين قميص عثمان ونادوا بالاضراب وقد اشترك انصارنا به ولو استمر لاستمر انصارنا معهم اظهارا لاستنكارهم لكل اعتداء يقع دون مبرر وقد طلبنا منهم ان لا يقدموا على اي عمل من اعمال العنف وان يأخذوا الامور برحابة صدر وهكذا هم فاعلون . وقد انتهى الاضراب دون اي حادث وعادت المدينة الى حياتها الطبيعية .

شرف الدين : لهذه الاسباب فشلنا في المعركة

هذا وقد شرح النائب السيد جعفر شرف الدين فشل قائمته فقال انه يعود لاسباب عديدة تنم عن حقائق مذهلة اولاها اعتقاد بعض السلطات ان نجاح احد قائمتي الجبهة الواحدة هو نجاح لاشخاص غير لبنانيين وثاني الحقائق هو انتخاب اشخاص متوفين ببوبيات مزورة (قال ان لديه نماذج منها) وثالثها تجني بعض رؤساء الاقلام وفي طليعتهم موظف اسمه مهدي صبرا صهر آل الخليل ورابعها عدم وجود الغرفة السرية التي تعزل البائع عن الشاري وخامسها السوق السوداء التي اجتاحت فقراء النفوس واعتقال رئيس احدى القوائم والتحقيق معه بالرشوة والتغاضي عن رشوة القائمة الاخرى .

النقابات تطلب تخفيض اجور المدارس الخاصة

اذاع اتحاد النقابات المستقلة في لبنان بيانا بالمقرارات التي اتخذها في جلسته الاخيرة وهي التالية :

١ ـ الطلب الى وزارة التربية الوطنية اتخاذ الاجراءات العاجلة وقبل حلول الفصل الاول المدرسي المقبل لتخفيض بدل اجور المدارس الخاصة .

٢ ـ فرض مجانية التعليم للمرحلتين الابتدائية والثانوية لجميع اللبنانيين على السواء .

٣ ـ توحيد المناهج التعليمية والكتب في كافة المعاهد في لبنان مهما اختلفت اداراتها .

٤ ـ تخفيض اسعار الكتب المدرسية ...

وزير الداخلية يطالب البلديات بقطع حساباتها

أصدر وزير الداخلية بلاغا طالب فيه جميع رؤساء البلديات بتقديم جداول قطع حسابات بلدياتهم في أقرب وقت ممكن .

وهدد وزير الداخلية باحالة كل من يتأخر من رؤساء البلديات في تقديم قطع حساب بلديته الى المجلس التأديبي لان استمرار البلديات على هذه الحال ادى الى تذمر المواطنين .

تخفيض ساعات العمل في الصيدليات

اصدرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قرارا بتعديل ساعات العمل لجميع المستخدمين والعاملين في مهنة الصيدلة .

ويقضي قرار التعديل بتخفيض ساعات العمل الاسبوعية من ٦٠ الى ٤٨ ساعة . على ان يبدأ تنفيذ هذا القرار في اول شهر كانون الثاني عام ١٩٦٤ .

وقد طلب رئيس دائرة العمل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من اصحاب الصيدليات دفع رواتب شهرين للموظفين كتعويضات بدل عمل الساعات الاضافية . وقد وافق اصحاب الصيدليات على ذلك .

تشييع جثمان ماري بولس




احتفل في اهدن امس بدفن المرحومة ماري ليشا بولس زوجة الشيخ فريد بولس والدة سيمون وروبير . وقد حضر المأتم ممثل عن الرئيس شهاب ووجهاء المنطقة . تغمد الله الفقيدة برحمته . الصورة تمثل جانبا من المأتم .

توفي مساء الاثنين المرحوم عزت الحريري ، الطيار في السلاح الجوي اللبناني سابقا ، وستتلى مساء اليوم ، آيات الذكر الحكيم في منزله ، شارع غراهام ، عين المريسة ، ويحتفل بمرور اسبوعه مساء الاثنين القادم رحمة الله .

—●—

انتقل الى رحمة ربه تعالى مساء امس المرحوم

اميل سليم ميوه

ويحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار فرنسيس في شارع الحمراء ويدفن في مقبرة اللاتين في الزيتونة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ملك فيليب زكا المنارة .

—●—

انتقلت الى رحمته تعالى في النبطية المرحومة

فاطمة شمس

ارملة المرحوم الشيخ حسين كحيل ووالدة حيدر كحيل رئيس مكتب كهرباء النبطية وخالة الزميل اديب مروة وعمة المفتيين حسن ومحمد شمس ، وقد احتفل بدفنها ظهر الاربعاء في موكب حافل ، وسيقام الاحتفال بذكرى الاسبوع يوم الثلاثاء ٢٤ الجاري في النادي الحسيني في النبطية .

تغمد الله الفقيدة برحمته ...

تجدد الحوادث الدامية في بلدة كفر ملكي

تجددت امس الاول الحوادث الدامية في بلدة كفرملكي في الجنوب واصيب شخصان بالرصاص فبينما كان محمد سليم خير الدين (٢٢ سنة) من كفر ملكي خارجا من احد حوانيت البلدة تصدى له عباس غصين (١٨ سنة) ومحمد حسن حماده (٣٠ سنة) ومصطفى محمود غندور (٢٥ سنة) فاطلق هذان الاخيران النار عليه من مسدسين حربيين عيار ٦ ملم فاصاباه في فخذه . فبادلهما اطلاق النار من مسدس كان يحمله من عيار ٦ ملم فاخطأهما . وصودف مرور نسيبه عبد الكريم خير الدين فاطلق مصطفى غندور النار عليه فأصابه في فخذه ، وقد اسرعت قوات الامن الى مكان الحادث واعتقلت علي الغصين الذي تبين انه اشترك في الحادث . وتوارى المعتدون عن الانظار ونقل الجريحان الى مستشفى عسيران في صيدا .

رئيس الحكومة يهنيء الرئيس بن بيلا

بمناسبة الاستفتاء الذي جرى يوم الاحد الماضي في الجزائر وانتخاب السيد احمد بن بيلا اول رئيس لجمهورية الجزائر وتأليف الحكومة الجديدة وجه صباح امس الاستاذ رشيد كرامي برقية التهنئة التالي نصها الى الرئيس الجزائري :

سيادة الرئيس احمد بن بيلا ، رئيس الجمهورية الجزائرية الشعبية والديمقراطية ـ الجزائر ـ

ويسعدني بمناسبة انتخابكم اول رئيس لجمهورية الجزائر الشقيقة ان ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم الحكومة اللبنانية باحر التهاني واصدق التمنيات راجيا لسيادتكم دوام الصحة ولحكومتكم الجديدة اطراد النجاح والتوفيق

وعد من البرازيل بتأييد ترشيح عمون لمحكمة العدل الدولية

تلقى السيد ايليا ابو جودة جوابا من صديقه الدكتور اوروري مورا اندراد ، رئيس مجلس الشيوخ البرازيلي ردا على رسالة سابقة وجهها اليه تضمنت طلبا منه بتأييد حكومته لمرشح لبنان الى عضوية محكمة العدل الدولية الدكتور فؤاد عمون .

وقد ابلغ الرئيس البرازيلي زميله السيد ابو جودة امس بانه تلقى وعدا شخصيا من وزير خارجية البرازيل بانه سينتخب مرشح لبنان في المناسبة المقبلة ، اي في شهر تشرين الاول القادم .

ويتمنى الرئيس البرازيلي في ختام الرسالة زيارة لبنان زيارة ثانية قبل نهاية هذا العام .

والجدير بالذكر ان وزير الخارجية الاستاذ فيليب تقلا كان قد طلب من السيد ايليا ابو جوده منذ عدة اسابيع ان يتوسط لدى حكومة البرازيل لتأييد ترشيح الدكتور فؤاد عمون لمنصب عضوية محكمة العدل الدولية .

... مشاريع كهربائية بمصلحة كهرباء بيروت ... تتولى تحصيل الديون المستحقة

... المتأصقة ، ويحفظ لها الزائد عند وجوده .

ويشمل هذا التدبير لجان الكهرباء في اقليم الخروب .

المادة الرابعة ـ تشتري الدولة الانشاءات الكهربائية التي تملكها البلديات والتي تكون موجودة في الاستثمار ، وترى الادارة انها لازمة له ، ذلك بموجب تخمين لجنة تؤلف لهذه الغاية وتمثل فيها وزارتا الاشغال العامة والمالية . ومن اثمانها تسدد الديون المتبقية عليها لمصلحة الكهرباء . وفي حال عدم كفاية هذا المبلغ لتسديد كامل الديون ، فان الباقي يحتجز على هذه البلديات عن طريق وزارة الداخلية من المخصصات العائدة لها .

المادة الخامسة ـ تتولى مصلحة الكهرباء تحصيل الديون المترتبة للبلديات لدى الاهلين وتقيده في حسابها .

المادة السادسة ـ ينشر هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة .

٣٧٠٠ اجنبي يعملون في لبنان

بلغ عدد الاجانب المرخص لهم بالعمل في لبنان ٣٧٠٠ شخص حتى منتصف شهر ايلول الجاري .

والجدير بالذكر ان هؤلاء يقومون باعمال لا تؤثر على اليد العاملة اللبنانية ولا تتعدى نطاق اختصاصها .

منع قطع الاحراج في معاصر الشوف

اصدر وزير الزراعة قرارا يقضي بمنع القطع في احراج بلدة معاصر الشوف محافظة على التربة والمناظر الطبيعية وخدمة لمصلحة السياحة والاصطياف ويوقف القرار مفعول كل رخصة قطع او استثمار بوشر بتنفيذها ام لم يباشر بعد اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار .

شارل قرم مبدع «الجبل الملهم» دخل مجد الاسطورة اللبنانية

وصل الينا دوعاً لبنانياً متعباً ويلف وجوده بعزلة كثيفة

قال عنه الريحاني : انه شاعر فريد . جناحه ذهبي . وقلبه وطني . ولسانه اجنبي . فلا تسمع شدوه الامة التي هو منها . يحن الى قومه ويغار عليهم . وهم لايدركون من غيرته وحنينه غير الاشادة .

وفي الواقع وصل الينا شارل قرم متعبا ويلف وجوده بعزلة كثيفة .. وادركناه نحن وقد تبلورت افكاره فاذا لبنان سيد مستقل .

هذا الذي انشأ جيلا من اللبنانيين مات امس . وهذا الذي اطلع لبنان من ضمير العصور فكرة وقولا . تجسم فيما بعد باسطع من الحقيقة واجلى . مات امس .

من عالج الحرف بس ريشته عالجه لبنانيا . ومذ خطرت الفكر في دماغه المبدع خطرت لبنانية ومن حوله تفرعت شعاعات اللهب المقدس .

لهذا كان لكتابة «الجبل الملهم» عام ١٩٢٤ وقع البركان المتفجر بالحمية والوطنية وكان شعره فيما بعد ومقالاته ومحاضراته في «المجلة الفينيقية» التي اصدرها وفي كتابيه الاخرين ، الفن الفينيقي . وسر الحب» وقيدا للجذوة التي اطلقها لبنانية متاججة .

شارل قرم الذي مات امس . انما مات موتا اسطوريا كما عاش عيشةاسطورية !

لبنانيا لم يمت !

هو وحده لم تدنس افكاره بشعوبيه البادىء . لهذا انعكف وانعزل فتنسمنا افكاره ومبادئه جافة عسيرة . لانه لم يواصلنا الرواء .

في ارتداداتنا اليوم هو الدرع !

الجفوة التي قامت بين جيلنا وجيله . عدم استلطاف لاتنكر !

هو لم يتنازل عن قمة الجبل ونحن انصرفنا عن التسلق اليه . صارت لنا الروابي الملموسة اقرب لطالنا من تشاوف الاسطورة فاثر التنسك !

واليوم . نغوص على شارل قرم كما غاص هو على لبنانة وانتزعه من ضمير العصور ، لننتزعه من ضمير اللبنانية العتيقه .

جورج شامي

فما هي الاسباب التي اوحت لشارل قرم بكتابة الجبل الملهم قمة ابداعه ؟ فيتصريح لشارل قرم عام ١٩٢٤ الجواب على ذلك .قال :

«ان داءنا هو التواكل .بل العبودية . لان مظاهر الفقر واليأس والخنوع والخراب ، ليست الا بعض اعراض هذا الداء القتال الذي امسى متأصلا في النفوس فيجب علينا ، والواقع هذا ، استعمال الادوية التي توصل مفعولها الى النفس مركز الداء .علينا ان نغرس في قلب النشء الجديد الاخلاق السامية ونذكي في صدورهم جذوة الامل والثقة . واني لا ارى افضل وسيلة لبلوغ هذا . من بذر محبة لبنان في قلوبهم والتغني بمحاسنه وجماله . وحضهم على احياء ذكرى مجد الجدود . والاشادة باعمالهم ليقتدوا بهم ويتمموا العمل» .

فما هو الجبل الملهم ؟

ديوان شعر بالفرنسية ، مبتكر الافكار والاسلوب استوحاه شارل قرم من سماء لبنان الصافية وتاريخه السحيق وسماه الجبل الملهم تيمنا بجبل لبنان . مهبط الوحي والالهام . وطن الجدود وحفدائهم .

وقد قسمه الى ثلاثة اناشيد مستقل احدها عن الاخر .تناول في كل منها ناحية .

نشيد الحماسة

وكان الشاعر قد نظم قبل «الجبل الملهم» ، ببضع سنوات ، قصيدة الحقها به وسماها نشيد الحماسة . تحدث فيها الى الجبل كجسم انسان كامل .عضوا عضوا . والى اهل لبنان ، فردا فردا متفهما صراحتهم مما تجلت فيها روح ثقة اللبنانيين بالاستقلال الذي وعدتهم به الدولة المنتدبة ، والقصيدة طليقة من القافية .

نشيد الاحتضار

ثم وضع النشيد الثاني من الجبل الملهم ناحيا فيه اسلوبا طريفا ومرعبا معا . مجردا من هذا الجبل (لبنان) شخصا اخر يتحدث اليه . وقد غل هذا الشخص الانتظار فانطوى على ذاته . واذا به يرى تفاقم الشرور . عما مرغ جبينه بالخيانة ولطخ عرضه بالخلاعة . فتفجر قلبه . ولذلك مال الى الشاعر يشكو اليه امره .واذا بهذه الشكوى نشيد سماه نشيد الاحتضار . شظايا بركانية . امطرها اهل المكر والخداع العائثين في هذا الجبل فسادا ومراوغة . كل ذلك بصور بديعة البسها حلة بهية من الفن الشعري .مما يتعظ به الناس جميعا دون ان يتمكن احدهم من النيل منه . او مؤاخذته بقوله .

وفي نشيد الاحتضار يسترسل شارل قرم الى اخر حد من الجرأة والحرية . ويعرب عن افكار محب لوطنه .وقد

الا انك لاتكاد تاتي على اخر هذا النشيد حتى تشعر بعاصفة الغضب اخذت تهدأ شيئا فشيئا الى حد السكوت (وترى ابتسامات الامل تعلو ثغر الشاعر المتأكد ان دم الاجداد . ما زال يجري في عروق الاحفاد .

وفي نشيد الذكريات يعرض تاريخ لبنان مذ تكون هذا التاريخ الى يومنا هذا :لبنان بطبيعته بارزة . وغاباته .بجباله واوديته . بابطاله وعلمائه ، بمصنوعاته وفنونه . بعبادة اهله وعاداتهم . بليله ونهاره . بشمسه وكواكبه بسمائه وارضه . بل بكله . يحدثك احاديث الدهور السحيقة ، يحدثك عن مجد لبنان وعظمته على توالي العصور .

ويحدثك عن التضامن القومي . في هذه البقعة الضيقة من الارض (لبنان) ذلك التضامن الذي طالما ادى ، في غابر العصور . الى رد هجمات الفاتحين الطامعين فيها ، فتكسرت من دوننا . اسيافهم ووهنت عزائمهم . وانه ليؤمل تجديد هذا التضامن على مرور الاجيال لتبقى هذه البلاد ،رافعة رأسها كبيرا .

واما رائده في النشيد الثالث الخريدة العذراء ، فانما هو اظهار الحقيقة التاريخية والجغرافية والادبية التي اختفى عليها الدهر .كانه ماثل امام الجبل المحتضر كالانسان على فراش الموت مر عليه بوثبة فكر ملتهب ، جميع ذكريات حياته الماضية وقد «اتخذ فيه الخيال لباسا زين به اشعاره فعشقتها النواظر وتعلقتها الخواطر» .

شهرة القرم

ولم تنحصر شهرة القرم في دائرة محيط بلده . وكفى ، بل تعدتها الى غيرها مما جعله بين مصاف اكبر شعراء العالم في القرن العشرين .

فهذه جمعية شعراء فرنسا قد منحته جائزة ادغار الن بو تقديرا لتفوقه في فن الشعر بل احلته فوق شعراء اثنتين وعشرين دولة ممن الفوا في اللغة الفرنسية في هذا العصر وعددهم كثير .

وهذه كليمة فوردهام الاميركية اوفدت استاذا خصيصا درس اعمال القرم وثقافته وثقافة امثاله بالشعر الفرنسي وعاد فحاضر عنهم مرات . ووضع بذلك مجلدا بالفرنسية وكتابا بالانكليزية .

وها هوذا مؤتمر موناكو المنعقد في ٢١ تشرين اول ١٩٣٥ لدرس الثقافات المختلفة وترثيق عراها بين جميع الدول المحيطة بالبحر المتوسط الاخذة بها يدعو القرم لينوب عن لبنان بين مندوبي جامعات جميع دول اوروبة .

وقد استطاع هذا الشاعر ان يلفت نظر اعضاء المؤتمر الى تقدير عظمة لبنان وثقافته ومما قالته عنه احدى الجرائد الاوروبية . من مئات الجرائد التي كتبت عنه ، اذ ذاك : «انه الشاعر الكبير الذي نال جائزة جمعية الشعر في باريس بمؤلفه (الجبل الملهم) المعبق باطياب لبنان والتوراة» .

من «الجبل الملهم»

قال لي الدماغ : ستكون بيروت لفكري عاصمة .
قالت لي العينان : هوذا النور يغمر الشواطىء اللبنانية .
قالت لي الاذنان : سنسمع ، بلا خجل ، اسم الوطن .
قال لي الفم : ساكل خبز سهول الجدود .
قالت لي الرئتان : ستستنشق مرافئنا هواء البحار المترامية الارجاء .
قالت لي الرجلان : سنسير نحو المستقبل البعيد .
قالت لي العظام : اننا لنستطيع الرقاد ، في هدوء مقابر الاجداد المستعاد .
قال لي الدم : الان أطفح من العروق ، واصعد الى ذروة النفس .
قالت لي الروح : لم اك الا خالدة ، وعادت الي الحياة .
قال لي الشاعر : لقد رجعت الي ربة الاشعار .
قال لي البستاني : لقد عاد الاخضرار الى الغار .
قال لي الحطاب : اني لغارس الارز .
قال لي النجار : اني لصانع مذابح .
قال لي انوشار : اني لمجهز السفن .
قال لي المهاجر : اننا نحس باجنحة تطير بنا الى الوطن .
قال لي النوتي : لم يبق للبحر غضون .
قال لي الطبيب : لا سبيل بعد اليوم ، الى الفناء ، الا من فرط الهناء .
قال لي الفلاح : ان الارض المحررة ، لجنة مقررة .
قال لي الكافر : اني اؤمن بالله الديان ، ليحفظ الاوطان .
قال لي المغني : ان الاغنية اللبنانية ، التي لم تكن الا نحيبا ، أضحت طربا .
قالت المرأة الصبية : ان تتابع جور السنين ، جهم فيناروا الجبين .

من نشيد الذكريات

فلا نرضى ان يسرح ، بيننا ، وحش ويمرح ،
مشروع المخالب ، مسدد القرون والانياب ،
ولا ان يتراجع السناء المنير ،
ويتقهقر الحلم المثير ،
ويلتوي الهدف الاعلى ،
ويذعن الخير الاسمى ،
ويتنحى الاقدام ،
ويتسنى لسخ اللعنات ،
ان ينتسب ، بفردوسنا ، ولو لحظة ، براثنه القائمات .

التبرعات لتخليد الذكرى لا لتوزيع جوائز ادبية

عودة الى اقامة ضريح للاميرين الارسلانيين

اطلعت في «الحياة» (١٧-٩-٦٣) على راي السيد العامل اليقظ اسعد النجار .في الا توزع التبرعات المجموعة لتخليد ذكرى الاميرين شكيب وعادل الاخوين . على شكل جوائز ادبية . وكنت قد اطلعت في «الحياة» ايضا (١٥-٩-٦٣) على الاعلان المتعلق بكيفية توزيع جوائز من التبرعات لهذه السنة ٦٢ وشروط تلك الجوائز .

واني اود ان اعلن رايي في هذه القضية الدقيقة :

١ - اني اوافق السيد النجار على الا ينفق شيء من التبرعات على شكل جوائز ادبية . لا ضنا بتشجيع الادب في لبنان . بل حرصا على الغاية التي من اجلها جمعت التبرعات .وهي تخليد ذكرى الاميرين الاخوين .

٢ - ومن باب هذا الحرص على هذه الغاية النبيلة، لا ارى الا ما يراه السيد النجار . وهو من كبار المتبرعين . فينبغي الاتجاه الى اقامة ضريح لهذين البطلين . حيث الشوك ينبت اليوم على قبريهما . وارى من باب الكرامة للبنان ومحبي الاميرين من جميع عناصر اهل لبنان . ان ينتظم السعي اليوم مجددا لاتمام هذا الامر . ولكني لا ارى البتة التحول عن هذه الغاية .

٣ - فالمال المجموع منذ سنين طويلة هو ٤٢ الف ليرة لبنانية وهذا كاف لضريح جليل المنظر . خال من الزخارف الباطلة . واذا احتاجت اللجنة الى المزيد من المال . فالمرجو منها ان تطلب هذا من الاصدقاء اهل الوفاء والغيرة . ولا يرد على هذا سنة ١٩٦٣ ان هذه التبرعات قد افتتح بابها منذ سنة ١٩٥٤ او ١٩٥٥ . فنضب باب التبرع كلا ان باب التبرع اليوم لتخليد ذكرى الاميرين . اذا افتتح . يلبي بسخاء . وما على اللجنة المحترمة المضطلعة بهذه الغاية النبيلة .وكل اعضائها من السادة الاكارم . الا ان تعود فتعزم وتتوكل على الله .

٤ - الموضوع كله يحتاج الى عرض جديد على الراي العام اللبناني اليوم . وارجو ان افعل هذا قريبا . مكتفيا الان بما يتعلق بالابقاء على التبرعات ، لتنفق من اجل الغاية الاصلية .

« اسد المقدسي »

من يوميات التحرير

بقلم سليم حيدر

العودة الى بلودان

اصبح حديث «اللقاءات» بين سورية ولبنان ، ايا كان مستواه ، وزاريا او شخصيا ، يلقى من الاهتمام كما لو ان مثل هذه «اللقاءات» تتم بين كينيدي وخروشوف او بين الهند وباكستان !

مع ان هذه اللقاءات كانت منذ مطلع عهد الاستقلال ، تقع يوميا تقريبا ، تارة في شتورا ، وطورا في بلودان ، مرة في بيروت واخرى في دمشق ، وهكذا ... حتى «تبلد» كل من الوفدين في بلد الوفد الاخر لكثرة التزاور والاجتماعات .

وكانت المواضيع في ذلك العهد ، مواضيع مهمة وجدية ، كقسمة المصالح المشتركة ، وتحديد منافع الترانزيت عبر موانىء بيروت وارض سورية ، وتعيين رسوم الاستيراد والتصدير داخلا وخارجا على مستوى المناصفة الخ ...

وحدث في ربيع ١٩٤٦ ان اضطرت الحكومتان الى عقد اجتماع مستعجل عين له احد الاحاد في فندق المسابكي في شتورا . فتساقطت الثلوج في ليل ذلك اليوم ، حتى غمرت الطرق الجبلية والسكة الحديد ، من الزبداني في سورية حتى ضهور العبادية في لبنان . فجرت المخابرات الهاتفية بين الرئيسين رياض الصلح وسعد الله الجابري ، رحمهما الله ، واتفقا على السفر بالسكة الحديد الى شتورا ، ولو ادى ذلك الى تاخير الاجتماع الى الساعة الاولى من الصباح ، لان المواضيع المطروحة على البحث تهم البلدين بصورة رئيسية مباشرة . وهكذا كان ...

واذكر عند لقاء الرئيسين وتعانقهما ، ان الجابري قال للصلح - على قدر اهل العزم تاتي العزائم

فرد عليه رياض : بل قل ، ان ما جمعه الله بيننا لا يفرقه انسان او طبيعة !

وقضى الوفدان قسما من اجتماعهما في احد عربات السكة الحديد ثم انتقلا الى فندق المسابكي فامضيا قسما اخر من الليل ، وعادا الى بلديهما في صباح اليوم التالي بعد ان انجزا جدول المواضيع ، وكانت تتناول وضع الليرتين اللبنانية والسورية بعد الاستقلال ، وتبادل الجنود السوريين واللبنانيين في جيش الشرق السابق ، والغاء الامتيازات الاجنبية في كلا البلدين ... انها لمواضيع ، اين منها مواضيع اليوم العادية التي تختلف على مواعيد الاجتماعات لاجلها ولا نجد لها حلا ... فكيف لو كانت مواضيع الامس وهي تتطلب الانتزاع من اشداق دول خمس كبرى ؟ !

ويكفي للمجتمعين ، بعد يومين ، في بلودان ان يفتحوا ملفات ذلك العهد ، ففيها العبرة والعظة .

عربات طرابلس

قرأت قبل ايام ، في رسالة مراسل «الحياة» في طرابلس ، ان المحافظة هناك ، بالاتفاق مع البلدية قررتا الغاء عربات الخيل كليا . وهذه العربات هي في الواقع مخلفات قديمة لم تعد تصلح للمواصلات والتنقليات في عهد السيارة والطائرة ... والصواريخ !

ولكن مهلا ... ان لها اثرا تاريخيا . وربما منافع سياحية لا يمكن التغاضي عنها ، وقلما يسبر غور هذه المنافع ، الا من سافر وساح وتجول في عواصم اوربية عديدة ، الامر الذي يحدو بنا الى مطالبة طرابلس - محافظة وبلدية - بالابقاء على عدد ضئيل من هذه العربات ، للغرض المزدوج المتقدم الذكر ، الاثر والسياحة - لمناسبة اقتراب موعد ولادة اول معرض عالمي على ارض لبنانية - ، هي ارض طرابلس بالذات .

ولكي نقرب لاخواننا الطرابلسيين صحة هذه الملاحظة ، نذكر لهم على سبيل المثال ، منتزه «الشانزليزه» وساحة «الكونكورد» في باريس ، وهما من ابرز مقاصد السياح ، وقد اصطفت على جوانبها بعض عربات الخيل القليلة يتنزه فيها السياح بلذة وغبطة ، وهي تكاد ان تشكل مظهرا سياحيا جميلا . ومثل هذه المظاهر تراها كذلك في «بيكادللي» بلندن ، وفي «الكيرنايل» بايطاليا وساحة «البر» في بلجيكا .

وقيل ان الحكومة البلجيكية استقدمتها من استانبول عقب الحرب الكونية الاولى لمناسبة افتتاح معارضها العالمية ، فكانت تستخدم للنقل في داخل هذه المعارض وتلقى من السياح اقبالا قصرت عنه اجنحة المعرض نفسها !

فاذا ما استثنينا من الغائها في طرابلس - ومعرضها على الابواب - عددا ضئيلا معينا ، وجملناه بالطف مظاهر الزينة الاصطناعية ، كما رايناهم يفعلون في اوروبا ، نكون قد ادينا للمعرض مظهرا سياحيا مخضرما ، ولا باس من امتلاك البلدية او ادارة المعرض لكل هذه العربات ، اذا تعذر ابقاؤها في حوزة اصحابها ، فان منافعها وعائداتها قد تغطي نفقاتها .

لا تظلموا الزهور

اعلم ان الاسباب التي دعت مجلس السياحة الى تشجيع زراعة الزهور امام المنازل ، واغراء المالكين في بيروت ومختلف المحافظات على انشاء الحدائق اللطيفة مقابل جوائز منشطة ، هي اسباب جليلة وصادقة الهدف ، ذات حس اجتماعي ، خليق ببلد علم وادب وسياحة كلبنان .

ولكن ما لا اعلمه ، نتيجة قرار اللجنة التي تولت اختيار الفائزين من منشىء الحدائق ومنسقي زراعة الزهور ، فكيف وقع لها هذا الاختيار ؟ وكيف تسنى لها زيارة جميع المناطق والحدائق والامعان في تنسيقها او انواع زهورها ؟

انا لا اشك في اذواق اعضاء اللجنة المرهفة ، ولكنني اشك في كونهم زاروا مايجب ان يزوروه ، فظلموا في حكمهم حدائق وزهورا هي حرية بكل تقدير وتشجيع .

والزهرة مادة حية ، اذا لم تقدرها حرمتك من زكي رائحتها وادمت بشوكها اصابع الظالم !

عفوا لقد شط قلمي ، ولاعد الى مجلس السياحة : فاذا ما شاء ان يتابع تشجيعه لهذه الزراعة التي يسمونها في اوروبا - زراعة الصالونات - لما هي عليه من رفعة ومقام ، فانني لارجو منه ان يتلو معي كراسا بالتونية والفلمنكية ، وضعته نقابة الزهور في امستردام بهولندا .

فقد روى هذا الكراس نشأة زراعة الزهور في هولندا ، وذكر ان الحكومة اسبغت التجميل على شعبها بما حققته في هذا المجال ، وكان جميلها محصورا في تثقيف الشعب ثقافة زراعية عن طريقة زراعة الزهور ، واعداد الحدائق ، واختيار التربة لكل بصلة ، والبصلة لكل فصل من السنة .

اما الجوائز فكانت في سعي الحكومة نفسها لايجاد اسواق لانتاج هذه الحدائق ، فانطلقت زراعة الزهور من هذا المستوى ، بدون «جميلة» لجنة لا نعرف مدى خبرتها ، ولا امكانات دراستها ، او مناطق زيارتها ! !

نحن نرحب بحرارة ، بمشروع مجلس السياحة ، ولكن نريده على القواعد والاساليب الهولندية ...

طوباز ...

قرأت في هذه الزاوية امس الاول ، تذمرا ملحا ، حول نظام البيع بالتقسيط ، لما يسببه من اغراء للناس على المشترى : مشتري البرادات ، الراديوات ، التلفزيونات ، واخيرا - لا اخرا - السيارات ، وهنا الطامة ، فلا يلبث المشترون ، او بعضهم في اواخر كل شهر ، الا ان يحسوا بما كان يحس به القط الذي كان يلحس المبرد !

والمهم عندي من هذه المقدمة ان اذكر ان «الازمة النفسية» في هذه التجارة نشأت قبل اليوم ، اذ ان عمرها ثلث قرن كامل !

فقد بدا نظام التقسيط هذا في فرنسا والمانيا خلال العام ١٩٣٠ ولقي اقبالا شديدا : فالشركات المنتجة راحت تسلم بالتقسيط . وهؤلاء يسلمون باعة المفرق بالتقسيط . وهؤلاء اخيرا يبيعون الزبائن بالتقسيط .

فكان التقسيط والحالة هذه يبدا من اول الحبل حتى آخره ... فكثرت حوادث الافلاسات واجراءات الحجز ، وبدأ الحبل يلف من اخره هذه المرة . فالزبون تاخر عن الدفع ، فتاخر بائع المفرق . وتبعه بائع الجملة ... وتوقفت المصانع وهكذا ، انسى ان نشأت ازمة «الفرنك» المشهورة في ذلك العهد ، ووصل رشاشها الى المرحوم عمر الزعني فانشد اغنيته المعروفة «احاسب يا فرنك ..» .

وظهر سنتئذ في باريس مؤلف ، في شكل روائي ، يكشف مكامن هذه الازمة في اسلوب فذ طريف ، واسم الكتاب «طوباز» ، اعيد طبعه اربع مرات وترجم الى اكثر من لغة ، وبيع منه في باريس وحدها قرابة ثلاثة ملايين نسخة .

واسم الكتاب هذا ، اي «طوباز» يشير الى كنية التاجر ، بطل الرواية : كان طوباز بائع حليب عاديا ، يعمل في دكانه الى جانب زوجته وولده وابنته الشابين .

فلما راى جيرانه اصحاب الحوانيت الذين هم دونه ، يقلبون حوانيتهم الى متاجر لبيع المفرق بالتقسيط ، فعل مثلهم ، ورهن ممتلكاته في هذا السبيل ، فاستوفى الاقساط ، وبنى «الفيلات» واقتنى سيارة لكل فرد من افراد العائلة ، الى ان تدهور الفرنك ، وتوقف الدفع فتوقف بدوره ، فاستحقت «الرهونات» ولم يجد ما يسدده الا بيع كل شيء حتى حانوته

ولما طار ماله وراس ماله ، عاد الى بيع زجاجات الحليب وجامع الجبن مع افراد العائلة ، ولكن ليس في الحانوت ، وانما على ظهورهم !

ولم ينقذ عائلة طوباز من الفاقة . الا وقوع احد الشباب الاثرياء في غرام ابنته ، فانتشلتهم من الوهدة ، ومع ذلك فان طوباز رفض ان يبيع جرارته الا على ظهره للمثلة والعبرة !

وهكذا تجد ان بيع التقسيط لا يعتمل في نفوس الشارين فحسب ، وانما هم - اي الشارون - حبة في السلسلة او عقدة في الحبل الذي يبدا في المصنع وينتهي بهم ؟

والاجر على الله ...

قدمت اندونيسيا الى بريطانيا ضمانا لسلامة رعاياها واموالهم

شروع الرعايا البريطانيين بالرحيل والوضع قابل للانفجار

لندن ١٩ ـ الوكالات ـ صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية اليوم بان السفير الاندونيسي في لندن قدم اليوم مذكرة الى اللورد هيوم وزير الخارجية البريطانية تضمن فيها الحكومة الاندونيسية سلامة الرعايا والممتلكات البريطانية في اندونيسيا.

وقال مصدر مأذون ان اللورد هيوم سأل السفير الاندونيسي عن وضع الشركات البريطانية التجارية وغيرها في اندونيسيا . وطلب منه ان يستفسر عن موقف حكومته ازاء هذه الشركات وابلاغ وزارة الخارجية البريطانية الجواب غدا

بعد بيان التحذير البريطاني

وكانت الحكومة البريطانية قد اصدرت الليلة الماضية بيانا طلبت فيه من اندونيسيا حماية أرواح الرعايا البريطانيين وممتلكاتهم في جاكرتا بعد حرق السفارة البريطانية في العاصمة الاندونيسية واضطهاد الرعايا البريطانيين وهددت بريطانيا اندونيسيا بقطع العلاقات الدبلوماسية بينهما اذا لم تستجب الى طلبها .

واعلن اللورد هيوم الليلة الماضية في مقابلة تلفزيونية ان القوات البريطانية مستعدة لمساعدة ماليزيا اذا اقتضى الامر ذلك . ولكنه يأمل أن لا يستدعي الامر مثل هذا الاجراء .

بيان اندونيسي يبدي الاسف ولكن ...

وفي جاكرتا اصدرت الحكومة البريطانية بيانا اليوم اعربت فيه عن أسفها الشديد لاحراق السفارة البريطانية في جاكرتا أمس . وقال البيان : ان الحكومة الاندونيسية تشجب الاحداث التي وقعت أمس دون مبرر ، وتدعو الشعب الاندونيسي الى تجنب مثل هذه الاعمال . واضاف : على الرغم من ان اندونيسيا تشجب الهجوم على السفارة البريطانية فهي ايضا تفهم تماما غضب الشعب الملتهب على العمل الذي قام به الجانب الذي أصبح العقل المدبر لماليزيا (المقصود بريطانيا).

وذكر البيان أن الحكومة الاندونيسية ستضمن سلامة الرعايا البريطانيين في جاكرتا . وقال : لم تقع اية خسائر في الارواح . وتؤكد الحكومة ضمانات السلامة في المستقبل للرعايا البريطانيين .

وقد صدر البيان عقب اجتماع عقد صباح اليوم بين الرئيس الاندونيسي احمد سوكارنو والمستر هوارد جونز سفير الولايات المتحدة في جاكرتا . وقالت مصادر مطلعة أن الرئيس الاندونيسي تعهد للسفير الاميركي بالتعاون في كل ناحية لتسهيل اجلاء الرعايا البريطانيين من اندونيسيا بسلام. واضافت : ان أول دفعة من الرعايا البريطانيين وتضم ١١٢ شخصا ، وصلت الى سنغافورة في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والثلاثين بعد الظهر بطريق الجو قادمة من جاكرتا على متن طائرتين تابعتين لسلاح الجو الملكي البريطاني ، ويبلغ عدد الرعايا البريطانيين الذين سينقلون من العاصمة الاندونيسية الى سنغافورة ٢٥٠ شخصا .

غيلكرايست : الوضع قابل للانفجار

وصرح المستر اندرو غيلكرايست السفير البريطاني في جاكرتا اليوم بأن الوضع في العاصمة الاندونيسية قابل للانفجار . وقال : ان نقابات العمال الاندونيسية استولت على جميع الشركات البريطانية في اندونيسيا بما في ذلك مزارع المطاط والشاي والقهوة والنخيل .

وارسل السفير البريطاني تقريرا الى لندن اقترح فيه اغلاق السفارة البريطانية وترك مصالح البريطانيين في ايدي سفارة الولايات المتحدة .

القوات البريطانية على قدم الاستعداد

وقالت مصادر مطلعة في لندن ان القوات البريطانية في الشرق الاقصى تقف على أهبة الاستعداد لمساعدة الاتحاد الماليزي الجديد اذا تحول النزاع بينه وبين اندونيسيا الى حرب .

ومما يذكر أن القوات الماليزية قليلة العدد لكنها مدربة تدريبا كافيا . ولا يزيد عددها عن بضعة الاف .

وقد خدم معظم هذه القوات في الكونغو باشراف الامم المتحدة . ولا يوجد لدى القوات الماليزية سلاح طيران قوي أو وحدات بحرية لها أهميتها ، فيما تملك أندونيسية قوة جوية وبحرية قوية .

ولدى اندونيسيا طراد كبير وخمس مدمرات و٨ بوارج و٢١ غواصة .

راسك يعرب عن قلق اميركا

وفي واشنطن استدعى وزير الخارجية الاميركية المستردين راسك السفير الاندونيسي في واشنطن السيد زارين زين ، الليلة الماضية ، وأعرب له رسميا عن قلق الولايات المتحدة من الاضطرابات العنيفة المناوئة لبريطانيا في جاكرتا التي أسفرت عن أحراق السفارة البريطانية .

وقد استغرقت مقابلتهما ربع ساعة خرج السفير الاندونيسي على أثرها غاضبا ، وقال : « لقد أعلنت حكومتي أستنكارها الشديد لما تعرضت له السفارة البريطانية . وقد اتخذنا أحتياطات امن كبيرة بهذا الشأن ».

وكان زين يشير الى دعوة الجيش الاندونيسي الى أعادة الامن والنظام في جاكرتا .

واتهم زين بريطانيا بأنها « ما تزال توعز الى انصارها بكل عمل يقومون به ، حتى السعي لعزل اندونيسيا ».

تدابير انتقامية في ماليزيا

وفي كوالا لامبور احتل متظاهرون ماليزيون منزل السفير الاندونيسي السابق واحتجزوا مسؤولا واثنين من الموظفين كرهائن .

وهدد المتظاهرون باضرام النار في البناء وهم في داخله اذا ما حاول الشرطة اخراجهم .

واعلن المتظاهرون أنهم سيظلون في المنزل الى أن يعود جميع الموظفين الماليزيين من جاكرتا سالمين .

وقد اقتحم المتظاهرون منزل السفير الاندونيسي حوالي الساعة الثالثة من صباح اليوم ويبلغ عددهم زهاء ٣٠٠ شخص .

وتدخل رئيس وزراء ماليزيا الامير عبد الرحمن لاخراج المتظاهرين المعتصمين في السفارة الاندونيسية .

الانفجار بين اندونيسيا وماليزيا

...نا كنا على موعد مع الاحداث لما تخوفنا قبل بضعة ...من انفجار الموقف بين اندونيسيا واتحاد ماليزيا ما لم ...ك الرئيس سوكارنو الموقف بتفهمه للواقع الجديد .

...قد جاءت احداث اليومين الماضيين تنبىء بتدهور الموقف ...يمض على ميلاد هذه الدولة الجديدة سوى بضع ساعات، ...لق جو من الاضطراب الشديد قد يجعل من السهل فتح ...ة جديدة أمام تسرب شيوعي في هذه المنطقة .

...المنطقة حساسة بالاخص لانها توصف بالشقة السفلى ...التسرب الشيوعي عبر بحر الصين الجنوبي امام التنين ...يوعي الاصفر المتحفز على شاطىء البر الصيني القريب . ...يمما يثير المخاوف ان الاضطرابات الاخيرة قد اتسمت ...ع عنيف يدمغ الانفجارات الديماغوغية العنيفة التي يلجأ ...ا الشيوعيون في زرعهم اول بذور الفتنة والحروب الاهلية، ...تبعه من رد فعل الدبلوماسية الغربية ومعاضدتها لماليزيا ...كريا اذا تفاقم الوضع الذي ينذر بازدياد انهيار الموقف.

...ولعل في الانباء الواردة عن احتمال بحث الجمعية العامة ...لتطورات الاخيرة ، وهي لا زالت في مهدها ، ما يعزز الامل ...بعودة الهدوء لدول هذه المنطقة المتجاورة . وقد يمنع ذلك ...قيام كوريا جديدة او فيتنام اخرى في وقت قريب .

غير اننا نعتقد بان الرئيس سوكارنو لا بد وان يرجع الى ...ل المنطق في النهاية . وحبذا لو استجاب لدعوة الامير ...الرحمن في عقد مؤتمر الذروة في ماكاباغال واعيد البحث ...اتحاد مافيلندو من جديد لانه خير لاندونيسيا ان تقوم ...ماليزيا صديقة في الجوار من المضاعفات المحزنة الخطرة ...ي قد تنجم عن فكرة السيطرة والسيادة على البحار . ...عالم كله يشهد الان دولا كبرى ذات تاريخ حافل في ...ا المضمار تتجه الى الدخول في اتحادات وتكتلات عالمية ...ضحي من اجل ذلك بكثير من اسباب سيادتها وانفرادها ...السلطان .

« رقيب »

بين الانفصال وطلب الاصلاح في الجيش
سلسلة شهود اخرين في حوادث ٢٨ ايلول

(١) تمت تمت تمت تمت

والرائد المتقاعد صباح زيناتي والمقدم بشير زركلي .

شهادة الحلبي

واستمعت المحكمة الى اقوال الشاهد النقيب موفق الحلبي الذي تحدث امام المحكمة عن دوره يوم ٢٨ ايلول ١٩٦١ فقال انه كان يومذاك في الشرطة العسكرية ملازما وقد استدعي من البيت حوالي الساعة الرابعة صباحا فشاهد الدبابات في الطريق ولم يعرف شيئا . ودخل الى الثكنة وشاهدها محاطة بالقوات . ثم جاء المقدم سعيد العاقل الى مكتب العقيد عبد المولى الحاج واخذ يتحدث عن مساوىء الوحدة وطلب منه تأييد الحركة وان يتصل بالعميد عبد الغني دهمان ويخبره بعد ذلك خرج المقدم سعيد وجاء المقدم فخري عمر وبعد فترة وصلت برقية بتسميته امرا للشرطة فاوعز بان تؤخذ الاوامر منه وكلف الشاهد بالقضاء على المظاهرات التي تسير في الشوارع ، وفي المساء اعتقل .

شهادة الحسيني

ثم نودي على الشاهد العميد المتقاعد فيصل سري الحسيني الذي ايد افادته السابقة وقال انه كان في صباح ٢٨ ايلول في البيت واستيقظ على اطلاق النار ، فاتصل بالاركان فعلم بان هناك حركة . ثم ذهب للقيادة فشاهد النحلاوي وعصاصة ودهمان واكرم ديري وجادو عزالدين . وكان الوقت حوالي التاسعة صباحا . وعندما سأل عن الامر قالوا له « اصلاح اوضاع » . وطلبوا منه تأمين الشرطة فاستدعى محمد الجراح والتيلوني وطلب منهما المحافظة على الامن ، وان محمد الجراح قال له ان انقلابات كثيرة تمر علينا ونحن نؤيد المنتصر» ، فعاد الى القيادة ودخل غرفة المشير عامر حيث كان جمال فيصل وموفق عصاصة وعقيل ومنصور والنحلاوي . وكان الحديث يجري بين عصاصة والمشير حول اصلاحات عامة في المجالين العسكري والمدني . ثم اتفق المشير وعصاصة والنحلاوي على اذاعة بلاغ كما اتفق على التعديلات واعادة تشكيل الضباط وان يذيع بيانا . واخيرا اتفقنا على النص ووافق المشير عليه واذيع البيان رقم ٩ بموافقة المشير . واتصلت بيحيي الشهابي وطلبت منه ارسال الاذاعة والتلفزيون لتسهيل البيان . وطلبوا من المشير بتعديل بعض فقرات البيان ككلمة شرذمة من الضباط . وقال المشير للنحلاوي : ما كنت تطلعني على كل شيء .

ثم روى الشاهد بعد ذلك حادثة جرت بينه وبين مهيب الهندي في تلك الفترة فقال انه قرع جرس الهاتف واذا بمهيب الهندي يتكلم «وانا لا اعرفه» . وقد طلب النحلاوي فاجبته بان النحلاوي عند المشير فقال : ما هذا البلاغ رقم ٩ ؟ فاجبته هكذا اتفقنا مع القيادة . فقال : لا هذا غير الاتفاق الذي اتفقنا عليه مع النحلاوي . فرددت عليه باننا نريد ابقاء الوحدة ، فقال الهندي : ساجعل اللواء فوق رؤوسكم .

ومضى الشاهد الحسيني يقول ثم خرج من الغرفة موفق عصاصة وقال ان المشير قرر ان يسافر لانه نكث بوعده . وبينما كنا جالسين في القيادة سأل النحلاوي عن زهرالدين ثم اتصل معه بالامداد والتموين وقال له : انت اقدم واحد فينا تعال ترأسنا . ثم قدم الى الاركان رشاد جبري واحمد قنبر بالاضافة الى اشخاص من المحافظات . واخيرا شكلت الوزارة على الشكل الذي اعلنت فيه . ثم تقرر تأليف لجنة امن ، وعين النحلاوي نفسه فيها ودهمان وشرف زعبلاوي وحيدر الكزبري

وقال المتهم ردا على سؤال انه شاهد جاسم علوان في القيادة مع المشير يستمع . واضاف : انني اذكر ان احمد قنبر استدعي فقام بتقديم قائمة تضم ٧٥ اسما رشحها لاختيار اعضاء الوزارة منها ونصحهم بان يتعاونوا مع عناصر حيادية لاحزبية .

السراج حذرهم من المظليين

وهنا سأل النائب العام الشاهد عمن اعطى اوامر للعقيد محمد منصور بالذهاب الى اللاذقية فقال الشاهد ان النحلاوي هو الذي امره بالذهاب الى اللاذقية . وبعد سفر المشير عامر للقاهرة استدعى النحلاوي عبد الحميد السراج من بيته واجتمع معه مدة ساعة وبعد خروجه من الاجتماع ذهب الى بيته وارسل محمد منصور الى اللاذقية بناء على النصيحة التي ابداها السراج الى النحلاوي ومفادها ان عبد الناصر يهيىء قطعات مظليه ستنزل في اللاذقية وعليهم الحذر من ذلك .

وقال الشاهد ردا على سؤال عن الاجتماعات التي كانت تعقد بين السراج والضباط : انني كنت الاحظ وانا سجين وكذلك السراج سجين بان الهندي وفايز الرفاعي يجتمعون مع السراج في سجنه . ولكن ذلك كان قبل ٢٨ اذار .

وقال الشاهد عن اسباب استدعاء السراج الى القيادة بان ذلك كان لتحذيره من القيام باي شغب لصالحه . واضاف الشاهد انه وموفق عصاصة اصرا على اذاعة البلاغ رقم ٩ وان حيدر الكزبري رفض «خشية ان ينكث المشير بوعده ويطيرنا» .

وقال الشاهد ردا على سؤال انه كان يشعر بان النحلاوي يخفي سرا وكأن هنالك اتفاقا مع بعض القائمين بالحركة ولا يستطيع ان يتصرف دون اللجوء اليهم وكان حذرا من اي اتفاق يجري مع الطرف الاخر .

وقال انه عندما طلب القائمون بالحركة من المشير البيان المنتظر اطل المشير من نافذة القيادة وقال: كيف بدي اذيع بيانا والقيادة محاصرة ؟ عندها اعطى الفريق جمال فيصل امرا للنحلاوي بارجاع الدبابات ، فقال النحلاوي: امرك سيدي ، وخرج من الغرفة.

عصاصة يقبل وينكر

وهنا سئل المتهم عصاصة هل يقبل بشهادة الشاهد فقال انه يقبل بعضها وينكر البعض الاخر.

وقال الشاهد ردا على سؤال انه جرى الحاح على المشير لاصدار البيان . وهنا سأل المتهم عصاصة الشاهد : هل ارجعت الدبابات عن الساحة بعد صدور البلاغ التاسع : فاجاب نعم ارجعت ولم ترها ولا ادري اين ذهبت .

وكذلك سأل المتهم عصاصة الشاهد : هل تعرف ماذا قال عبد الناصر للمشير اثناء الاتصال الهاتفي ؟ فاجاب الشاهد : نعم قال : «جمد الوضع حتى الصباح وسانهيه . »

وعندما سأل رئيس المحكمة المتهمين عصاصة والكزبري هل يقبلان بالشهادة فتركا موضوع قبولها او عدمه الى الدفاع ، ورفعت الجلسة للاستراحة .

شهادة رائف المعري

واستؤنفت الجلسة في الساعة الواحدة والنصف فنودي على الشاهد رائف المعري (وهو نفسه المتهم الرئيسي في محاولة ١٨ تموز امام مجلس الامن القومي) للادلاء بشهادته فقال انه غادر الاركان ليلة ٢٨ ايلول حوالي الساعة ٢.٣٠ صباحا . وفي حوالي الساعة الرابعة اتصل به العقيد احمد زكي وطلب منه الحضور للاركان فذهبت . وقال لي احمد زكي انه يقال ان السراج قام بحركة . وعندما دخل وجدت المشير وجمال فيصل ومحمد استانبولي واحمد زكي واللواء القاضي الذي قال لي اذهب وزع الحرس . وسمعت مدرعات اتية من المزة نحو الاركان فسألت عن المسؤول عن الحركة فقالوا : النحلاوي . فسألت النحلاوي عن الحركة ومدى اتصالها بالسراج، فقال الحركة ليست لصالح السراج قلت يقال عنها انفصال ، فقال : لا انما هي اصلاح وتسوية اوضاع وانني انتظر عصاصة ودهمان وغيرهما ، فاخبرت جمال فيصل بالموضوع » .

وتابع المعري افادته قائلا : وفي هذه الاثناء اتى النحلاوي والوزير اكرم ديري وبدأ الحديث بين الديري والنحلاوي . وشرحت للنحلاوي كيف ان الاستعمار يستغل الموقف وحاولت اقناعه بانهاء الموقف وعند وصول حيدر الكزبري انهى النحلاوي حديثه مع أكرم ديري . وقال لي حيدر ما به الديري ؟ وهنا صارت ملاسنة بين الديري وحيدر فصوب حيدر البندقية الى اكرم الديري . وحاولت انقاذه وخطف البندقية منه ، فخرجت الطلقات على الارض واصيب الديري بركبته» .

وقال انه وصل هشام عبد ربه ودهمان وجرى بين حيدر وجمال فيصل . ثم دخل النحلاوي على المشير وبقي معه قرابة ساعة لاقناعه ، بينما كان الضباط بانتظاره في الخارج . ثم خرج النحلاوي وطلب تسفير عدد من الضباط ، منهم اللواء القاضي واحمد زكي واحمد علوي ومحمد استانبولي . وفي هذه الفترة جاء موفق عصاصة ولاحظت معه ورقة كبيرة قال لاحد الضباط : هذه للاذاعة . وكانت الساعة حوالي الخامسة صباحا . وبعد ذلك دخل الضباط الى الاركان واحتلوها وهم حيدر الكزبري وموفق عصاصه وهشام عبد ربه وكامل عرنوس وفيصل سري الحسيني والعقيد عقيل . واستمرت المفاوضات حتى صدور البلاغ رقم ٩ . وبعد اذاعة البلاغ يظهر انهم اختلفوا على اذاعة البلاغ رقم ١٠ ومن ثم قال موفق عصاصة للمشير : لايوجد مجال بعد الان وانك تستطيع السفر وأن الطائرة جاهزة .

وقال الشاهد : وبقيت في الاركان الى اليوم الثاني وطلب مني السفر الى القنيطرة وبعدها سجنت حوالي ٦٠ يوما .

واجاب الشاهد على سؤال بانه شاهد في الاركان طعمة العودةالله واحمد حنيدي واكرم ديري وجاسم علوان وفهم ان الطلبات هي :

ـ تبديل القيادة

ـ اعادة الضباط المصريين .

ـ اصدار بلاغ بانهاء الوضع

وذلك مقابل ارجاع القطعات الى ثكناتها ، على ان يجري في اليوم التالي عرض عسكري يؤكد تضامن الجيش ثم طلب الى المشير عامر او جمال فيصل ان يذيع البيان اللاحق فكان شرطهما اعادة القطعات الى الثكنات ولكنها لم تعد بل اختبأت تحت الشجر .

وقال الشاهد : وحسب علمي ان الابحاث التي دارت بين الطرفين كما علمت من الوزراء الذين كانوا يدخلون الى المشير بعد خروج ضباط الحركة ، تم فيها الاتفاق على ان تنسحب القوات جميعها الى الثكنات ، وان هذا الاتفاق كما اعتقد لم ينفذ باعتبار ان القطعات اختبأت تحت الشجر .

واجاب الشاهد على سؤال انه عندما اتى موفق عصاصة اعطى ورقة الى بسام عسلي لاذاعتها وبعد فترة سمعنا البلاغ رقم ١ وكانت الساعة ما بين السادسة والسادسة والنصف تقريبا .

وسئل الشاهد فاجاب : ان الفريق جمال فيصل عاتب حيدر الكزبري ، وانه سمع حيدر الكزبري يقول : انت قائدنا وقائد جيشنا ومثل ما بدك بيصير . وهذه البارودة ـ ورماها ـ فقال جمال فيصل بعد ان فتح له صدره . اذا رغبت اطلق علينا . واضاف الشاهد انه عندما دخل حيدر الكزبري الى الاركان كانت تفوح منه رائحة الخمر .

وقال ردا على سؤال اخر ان الفريق جمال فيصل سأل عصاصة اين كنت امس ؟ فقال عصاصة : كان الطيران فوق اسرائيل .

الشاهد العقيد طباخ

ثم نودي على الشاهد العقيد اسعد طباخ فايد افادته وقال انه وصل الاركان صبيحة يوم ٢٨ ايلول مع المقدم عثمان دهمني ، وان عبد الغني دهمان قال له ان خلافا بين المدرعات والفدائيين قد وقع فاذهب وانهي المشكلة . فذهبت لمدرسة المدرعات بصعوبة واجريت هناك اتصالات مع بعض الضباط لانهاء الخلاف. وفعلا كان الفدائيون مطوقين . وعدت الى الاركان وشاهدت النقيب جمال بعلبكي الذي دخل على الضباط المتفاوضين وطلبوا مني ان التحق ـ اي الشاهد ـ بقطعتي وفعلا عدت الى قطعتي . وبعد ذلك سفرنا الضباط المصريين مع عائلاتهم وكلفت قيادة الحلقة العميد مصطفى شاكر بتسفيرهم .

وسأل رئيس المحكمة الشاهد فاجاب بقوله : اثناء وجودي في الجبهة ارسلت قيادة الجبهة مذكرة الى القائمين بالحركة في دمشق يستنكرون فيها الانفصال وقد حمل هذه الرسالة مندوب عن الجبهة هو العميد عبد الله زيادة .

وقال الشاهد ردا على سؤال انه سمع بان العميد موفق عصاصه ليس له علاقة بالحركة وانما استدعي بعدها .

ثم نودي على الرائد المتقاعد صباح زيناتي فايد افادته وقال انه كان قبل ٢٨ ايلول ضابط مخابرات ولديه معلومات بان مؤامرات ستحاك لفصل الجمهورية العربيه المتحدة ، وان الخلافات القائمة بين عبد الناصر والسراج والمشير ادت الى استنفارنا . وقد غادرنا الاركان ليلة ٢٨ ايلول الساعه الحادية عشرة والنصف وكان هناك انور القاضي وجمال فيصل واستانبولي . وفي الساعة الثالثة سمعنا طلقات، فاتيت الى الاركان ورايت الضباط بغرفة استانبولي . وكانت الحركة مجهوله بالنسبة لنا حتى اتى رائف المعري واخبرنا عن الحركة . ثم اتى الضباط الى قاعة الاجتماعات ومنهم عصاصة وعبد ربه وغيرهم . ودخلت الغرفة فنظر الي النحلاوي واعطاني البلاغ رقم ٩ وكان مسودة واخذته وكتبته بخط يدي .

الشاهد زركلي

ثم نودي على الشاهد المقدم بشير زركلي فقال انه كان مناوبا في شعبة التنظيم والادارة وانه اخذ الاوامر بتشديد الحراسة في الشعبه وسمع ان هناك حركة قام بها النحلاوي .

وفي نهاية الجلسة طلب الدفاع دعوة سبعة من شهود الدفاع للاستماع الى شهاداتهم وهم العميد عبد الله زيادة وزير الدفاع ، والعميد زهير عقيل والعميد محمد منصور ، والعميد زهير شطي والفريق عبد الكريم زهرالدين والعميد زهير غزال .

ورفعت الجلسة الى صباح السبت ٢١ ايلول (غدا) .



هكذا من الاصل

هكذا في الاصل

حول المدينة

ثناء وتقدير لوفد الصليب الاحمر في جنيف

* بدأت سيدات وفد الصليب الاحمر بالعودة الى لبنان بعد اختتام مؤتمر الصليب الاحمر الدولي في جنيف .

وكان اختتامه في احتفال كبير يوازي افتتاحه ، فتليت خلاله رسائل الملوك ورؤساء الجمهوريات ورؤساء الحكومات المختلفة ، وكلها تهنىء اللجنة الدولية بالذكرى المئوية وتؤيد رسالتها وتشجع على متابعة اعمالها في حقلي الخدمة العامة والسلام .

ثم طرح على بساط البحث موضوع : الصليب الاحمر كعامل في توطيد السلام .

وقد اشترك كثيرون من رؤساء الوفود في مناقشة هذا الموضوع بالنسبة لاوضاع الصليب الاحمر الخاصة وكان لكلمة مندوبة لبنان نجلا صعب التي عالجت هذا الموضوع بلباقة وحكمة ابعد الاثر في نفوس الحاضرين في الجمعية العمومية ، مما جعل رئيس الصليب الاحمر الدولي وبعض رؤساء الوفود يشيرون بالتقدير الى كلمة نجلا صعب .

وقد اخذ بهذا الشأن يقضي بمتابعة الصليب الاحمر رسالته في اشاعة السلام ضمن نطاق روحه ومبادئه .

واعلن في الجلسة نفسها منح الحكومة السويسرية بمناسبة الذكرى المئوية بناء خاصا يكون بمثابة مجمع علمي يحمل اسم « هنري دونان » .

وتقدم احد الحاضرين بنداء خاص لمساعدة اللجنة الدولية ويساندها معنويا وماديا بالنسبة للاعمال التي تقوم بها والمسؤوليات الجسام التي يفرضها عليها العصر الحاضر .

وقد تقرر ان تلتقي اسرة الصليب الاحمر في مؤتمرها العشرين في مدينة فينا عام ١٩٦٥ .

وباختتام مؤتمر الصليب الاحمر الدولي اجتمعت الوفود في جلسة علنية عامة درست خلالها القرارات والتوصيات في المواضيع التي جرى النقاش حولها اثناء عمل اللجان وصوت عليها واتخذت القرارات التالية :

١ – اللجنة العامة

١ – امكان التعاون مع مراعاة استقلال الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الاهلية والحكومية وتنفيذ هذا التعاون محليا بواسطة الجمعيات الوطنية للصليب الاحمر .

ب – تسجيل كلمة شكر للجهود التي بذلت بهذا الخصوص .

ت – استصدار مدالية باسم هنري دينان تمنح لمن يقدم خدمات جلى في ميادين الصليب الاحمر المختلفة .

٢ – لجنة الحق الانساني الدولي

١ – نشر مبادىء الصليب الاحمر واتفاقات جنيف وادخالها على برامج الدراسة العسكرية والمدنية واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد كل مخالفة لاتفاقات جنيف من قبل الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات .

ب – دعوة الامم المتحدة الى قبول اتفاقيات جنيف وتطبيقها على افراد القوى الدولية التي تستعين بها الامم المتحدة في ظروف خاصة .

ت – الاهتمام بوضع قانون دولي عام لحماية الموظفين العاملين في الدفاع المدني .

ث – متابعة عمل اللجنة الدولية ورسالتها في الاضطرابات الداخلية وغير الدولية .

٣ – لجنة الصليب الاحمر للناشئين

أ – قبول اقتراحات وتوصيات مؤتمر المربين الدولي الذي عقد في لوزان والذي يطلب الى جميع المربين في العالم الاستفادة من وسائل الصليب الاحمر في العمل في حقول الصحة والمسؤوليات المدنية والتفاهم الدولي .

ب – تثقيف الصغار على المبادىء الانسانية وتعميق روح الخدمة التطوعية في نفوسهم .

وايقاظ الضمير الاجتماعي فيهم على الصعيدين الوطني والعالمي .

ت – الطلب من جميع السلطات المسؤولة في حقل الثقافة في العالم مساندة الصليب الاحمر في اعماله هذه لتحقيق اهدافه واشاعتها بين الاحداث .

٤ – لجنة الخدمات الاجتماعية

١ – تأكيد اهمية الاسعافات الاولية وتكوين فرق مدربة للمسعفين .

ب – شرح وتوحيد وسائل وادوات الاسعافات الاوليه على الصعيد الدولي والمحلي وضرورة اجتماع المسؤولين في الجمعيات الوطنية من وقت لاخر لدراسة هذا الموضوع .

ت – اهمية زيادة التثقيف الصحي في البلدان والعمل على اتقاء الحوادث الطارئة والتعاون في ذلك مع السلطات المحلية والاطباء والمربين لحل المشاكل الناتجة عنها .

ث – دور الصليب الاحمر في نقل الدم ومتابعة عمله في تثقيف الراي العام لجمع المتبرعين ومنح الدم دون مقابل .

ج – افساح المجال للجمعيات الوطنية للعمل على مساعدة المتخلفين جسديا وعقليا والمسنين ايضا .

ح – اهمية عمل الصليب الاحمر في الكوارث والطوارىء واخذ الاجراءات اللازمة لتنظيم ذلك وتشره على نطاق واسع .

وتجدر الاشارة هنا الى ان مقررة هذه اللجنة قد انتخبت من بين الوفد اللبناني فبرهنت السيدة عائدة سلطان عن علم ومقدرة تامة للموضوع .

غادرنا امس عائدا الى بلاده ملك الافغان محمد ظاهر شاه والملكة زوجته وتمثلهما الصورة اعلاه في مطار بيروت يتحدثان الى السفير الاميركي ارمان ماير





ساقرت امس الى فيينا فرقة الانوار لاحياء حفلات فولكلورية لبنانية في دار الاوبرا . وتمثل الصورة اعلاه بعض اعضاء الفرقة قبيل سفرهم يستريحون في المطار .



غادرنا امس الى أيطاليا وفد المحررين الى المؤتمر الصحافي العالمي في ايطاليا وهو مؤلف من الزملاء : جودت هاشم ، وسلم نمار ، وكميل منسى ، وتمثل الصورة من اليمين : جودت هاشم ، وعلي هاشم ، وسليم نمار ، والنقيب ملحم كرم ، ورشدي المعلوف ، وكميل منسى .

((نمر)) لا تمشي على العميد بل الهاتف !

ترشح بالمكتوب – كمال . . . هون

بيروت الى قفير النحل بنزول المصطافين ، والاستعداد للمدارس ، ومرور قوافل السياح .

وكم يكون جميلا لو تستعد البلدية هذا العام لاستقبال العائدين بمدينة نظيفة جميلة ومنظمة .

***

* اتصل بنا بعض القراء يستفهمون عما يجري في المنطقة الغربية على اثر سماعهم اصداء متفجرات .. وبعد الاتصال بالمخفر كان الجواب مطمئنا وهو :

– كمال بك هون والشباب يستقبلونه بالمفرقعات الخفيفة .. وعليه تنفسنا الصعداء

***

* امتد الخندق الذي تجري ورشة الاعمال فيه في المعاملتين حتى مشارف الكازينو ابتداء من مخارج طبرجا وكلما ازداد الخندق بالطول ازداد تعرقل السير في العرض بسبب اكوام الاتربة وعدم وجود شرطي يؤمن السير بعد الساعة الخامسة .

والجدير بالذكر ان بوسطات الاحدب وحدها الكبيرة الضخمة يلزمها فيلق كامل من شرطة السير . اذ ان اكثر العرقلة تسبب مع الاسف من جراء تسابق سائقي هذه البوسطات فيسدون منفذ الطريق الضيقة في وجوه انفسهم ووجوه القادمين غيرهم

اما الاغرب فهو كسل عمال الورشة وضعف نظر متعهدها .

فما المانع ان يجري العمل على مراحل فيسدون مسافة القسطل المحفورة ليحفروا غيرها وتنحصر اذ ذاك عرقلة السير بمسافة صغيرة قصيرة ؟

***

* وما يقال عن حفريات خارج بيروت يقال عما يجري في رأس بيروت فان كثيرين في محلة المنارة لايستطيعون الوصول الى منازلهم لعمق الخنادق المحفورة والبطيئة في سير العمل .

***

* اقام المغترب اللبناني في السنغال فؤاد سلمان مأدبة غداء في كازينو زحله تكريما لوزير داخليه السنغال ضمت نخبة من المغتربين ورجال الاعمال ورجال الصحافة . وفي طليعة الحضور السفير محمد علي حماده والنائب بابكيان .

وقد القى صاحب الدعوة كلمة اشاد فيها بذكر التعاون بين اللبنانيين والسنغال واشار الى قرب انشاء البنك اللبناني في السنغال وما سيؤديه من تسهيلات في المبادلات التجارية . وقال ان لاتمييز بين السنغاليين واللبنانيين هناك .

فرد عليه المحتفى به بكلمة اشاد فيها بذكر اللبنانيين في السنغال وقال ان الفضل في عدم التمييز بينهم وبين السنغاليين يعود الى اللبنانيين الذين بادأونا بعدم التمييز .

***

* لم تذهب الغيمات عبثا في السماء فقد امطرت صباح امس بغزارة فائقة في طرابلس وما بين البترون وشكا وظلت تمطر مدة نصف ساعة حتى فرغت ما فيها وفثت خلقها .

***

* عاد الاقتصادي جورج جبور من رحلته الى اوروبا التي استغرقت زهاء الشهر طاف خلالها اليونان وباريس مرورا بالشاطىء اللازوردي بكان .

وكان الاقتصادي الشاب قد سافر بالباخرة . لكنه عاد بالطائرة لاقتراب موعد انتهاء البناية الضخمة التي تشاد امام العجمي ، وهي بناية بنك لبنان والشرق الاوسط الذي يتولى جورج جبور ادارته العامة ، وقد باشر اعماله في البنك القديم منذ وطله . والاشراف على تأثيث البنك الجديد مع توزيع الهدايا على الاصدقاء والقيام بالخدمات الاجتماعية .

ولجورج جبور احساس عميق فيها ، وكان اخرها المنح المدرسية التي قدمها للجامعة الاميركية قبيل سفره

***

* فقدت الحسناء دانيال زوجة الشيخ خليل الخوري سوارا ثمينا رائعا لن تشعر بالراحة الا بعودته اليها رغم تخفيف الوطأة عليها بعزم زوجها شراء سوارين عوضا عن السوار المفقود .

***

* ترد الهدايا وسلال الورد الى مستشفى الدكتور خليفه دونما انقطاع . الى غرفة الام الجميلة عبلا زوجة نقولا الشماس فقد رزقا رابع اولادهما وكان صبيا سمياه مارون جاء حسب نوايا عبلا ونقولا الطيبة .

* ضمت مأدبة اقامها الشيخ خليل الخوري ريمون اده ورنيه معوض وزير البرق والبريد . فراح العميد يحمل على وزير البرق بان خط عاليه الاوتوماتيكي لايجيب .. واذا اجاب وعلق الخط فبعد ان تعلق روح المتكلم بالسماء ...

وتحمس رينه معوض فعقد رهانا وريمون اده بان ما يقوله لايعدو ان يكون معارضة .. ثم قام الى التلفون وطلب عاليه . واذ بالرقم المطلوب يرد فورا فخسر اده الرهان لكنه قال لوزير البرق والبريد والهاتف :

– هذه النمرة لاتمشي علينا فانك تخبر الهاتف عن محل وجودك .. ولذلك يتجندون في خدمتك ويلبونك على الفور .

مع العلم ان التلفون لعاليه اوتوماتيكي .

***

* وبمناسبة الحديث عن الصديقين اللدودين اده ومعوض قال معوض للعميد :

– ترشح لرئاسة الجمهورية وستصل اليه مثل «المكتوب» وهنا اجابه اده :

– تقصد المكتوب بالبريد اللبناني ؟ ..

***

* بعد عشرة ايام تتحول





مدد اخيرا انتخاب ايلي وديع دباس من مؤسسة وديع ديمتري دباس واولاده سنتين جديدتين لرئاسة الاعضاء غير المقيمين في مؤسسة « استا » (الرابطة الاميركية لوكلاء السفر) وذلك في المنطقة رقم ٢ التي تضم لبنان وسوريا والاردن والعراق وايران وتركيا وقبرص والبحرين والمملكة العربية السعودية والكويت .

و« استا » من اكبر الرابطات السياحية العالمية وتمثل الصورة اعلاه ايلي دباس .